

بناء تكوينات زخرفية ذات صياغات تشكيلية مستلهمة من زخرفة وحدات السدو السعودي
وتوظيفها لإثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية

د/ نيفين عبد الوكيل عطا إبراهيم

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي

تخصص الملابس والنسيج

كلية التربية النوعية - جامعة بنها

د/ نجلاء فوزي محمود محمد

أستاذ مساعد ببرنامج الملابس والنسيج

كلية التصاميم والفنون - جامعة الحدود الشمالية

عرعر - المملكة العربية السعودية

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي تخصص الملابس والنسيج

كلية التربية النوعية - جامعة بنها

مستخلص:

يهدف البحث إلى بناء تكوينات زخرفية ذات صياغات تشكيلية مستلهمة من زخرفة وحدات السدو السعودي وتوظيفها لإثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية، وتحقيق القيم الجمالية والوظيفية والحدائقية الممزوجة بالأصالة في التصميمات المقترحة، والتعرف على آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في عدد (٢٨) مقترح تصميمي للعباءة النسائية، وترجع أهميته في أنه يساهم في الحفاظ على التراث الزخرفي لوحدة السدو السعودي، وتعزيز قيم الانتماء للمملكة العربية السعودية، والتأكيد على هويتها الوطنية من خلال تقديم تصميمات تجمع بين الأصالة والمعاصرة والعراقة في إعادة الصياغة والتوظيف لوحدة زخرفة نسيج السدو، واقتصر على تقديم مقترحات تصميمية لمنتج عباءة نسائية للمرحلة العمرية من (٢٥ : ٤٠) والمقاس من (٣٨ ، ٤٦)، ومختارات من وحدات زخرفة نسيج السدو السعودي لبناء التكوينات الزخرفية ذات الصياغات التشكيلية المستحدثة، واستخدام تقنيات الطباعة الرقمية والتطريز الآلي كمقترح لتنفيذ التكوينات الزخرفية في التصميمات المقترحة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة، وقد أسفرت نتائجه عن إيجابية آراء المتخصصين تجاه المقترحات التصميمية حيث تراوح معامل الجودة من (٨٧.٧٦ : ٩٨.٨٢) في الجانب الجمالي ومن (٨١.٥٣ : ٩٧.٤٣) في الجانب الوظيفي، ومن (٨٥.٤٢ : ٩٨) للجانبين معاً، وكذلك إيجابية آراء المستهلكات تجاهها وتراوح معامل الجودة من (٨١.٤٧ : ٩٨.٥١).

الكلمات المفتاحية:

تكوينات زخرفية - وحدات السدو السعودي - التصميم الزخرفي - العباءة النسائية.

Creating Decorative Compositions with Innovative Formulations Inspired by Saudi Sadu Motifs to Enrich the Ornamental Design of Women's Abayas

Abstract :

The research aimed to Creating Decorative Compositions with Innovative Formulations Inspired by Saudi Sadu Motifs to Enrich the Ornamental Design of Women's Abayas, achieve aesthetic and functional values and modernity mixed with originality in the proposed designs, and identify the opinions of specialists and consumers in a number of 28 design proposals for women's cloaks. Its importance lies in the fact that it contributes to preserving the decorative heritage of Saudi Sadu units, enhancing the values of belonging to the Kingdom of Saudi Arabia, and emphasizing its national identity by presenting designs that combine originality, modernity and antiquity in the reformulation and employment of Sadu fabric decoration units. It was limited to presenting design proposals for a women's cloak product for the age group from (25:40) and the size from (38) to (46), and selections from Saudi Sadu fabric decoration units to build decorative formations with innovative formative formulations, and use digital printing and automatic embroidery techniques as a proposal to implement decorative formations in the proposed designs. The study used the descriptive analytical approach to survey the opinions of specialists and consumers on the proposed designs. The results showed that the opinions of specialists towards the design proposals were positive, as the quality factor ranged from (87076: 98082) in the aesthetic aspect and from (81.53: (97.43) in the functional aspect, and from (85.42: (98) for both aspects together, as well as positive opinions of consumers. Towards it, the quality factor ranged from (81047: 98.51).

Keywords:

Decorative Compositions - Saudi Sadu units - women's abaya

مقدمة

إن حضارة الأمم والشعوب لا تقاس بما لديها من تطور علمي وتقني واقتصادي فقط بل تقاس بما يوجد فيها من إرث وتاريخ زاخر بالتراث، وقدرة أبنائها على المحافظة على هذا الإرث وتحديثه فالتراث اليوم يعد من أبرز عوامل الجذب السياحي، وتتميز المملكة العربية السعودية بغنى ثروتها التراثية التي اكتسبتها عبر العصور، ما بين أوان وأدوات وأثاث وغيرها، والموزعة على كافة أرجاء المملكة. (أميرة المهدي، وفاء سماحة: ٢٠١٨، ٥١٢)، وقد زاد الاهتمام بدراسة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية، باعتباره علماً من العلوم الإنسانية الذي له أثر على الحضارة والثقافة العامة، فهو يشكل بعداً تاريخياً ووجدانياً عميقاً بالغ الأهمية في الحاضر

والماضي كما أنه يتعلق بكل مجالات الأنشطة التي يقوم بها الإنسان وبممارسته للحياة مما يجعل دراسته أمراً ضرورياً، وهو يبعث في الفرد القدرة على الانطلاق نحو غد أفضل ويزيد اعتزازه بالوطن ويعزز من قيم الانتماء إليه مؤكداً على هويته الوطنية، وتعد خامة السدو في المملكة العربية السعودية أحد عناصر التراث المادية المهمة التي يمكن من خلالها التعرف على بعض جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فالسدو من أهم المنسوجات التقليدية التي عرفت قديماً وكان لها دور في حياة المجتمعات البدوية لتناسبها مع ظروف البيئة الصحراوية. (دعاء عبود، سحر زغلول: ٢٠٢٠، ٢٠٠٠)

ان فن السدو السعودي تراث أصيل لا بد من المحافظة عليه من الاندثار بالوقت الراهن، وذلك بربطه بالحاضر في ظل المنجزات التكنولوجية الرقمية، من خلال اظهاره برؤيه جديدة معاصرة باستخدام الفن الرقمي الذي قد يسهم بشكل كبير في تحقيق ذلك. (هيفاء على، سحر سالم: ٢٠٢٣، ٢٧٦)

وتعتبر زخارف السدو من أهم وأبرز عناصر الزخرفة التقليدية في المملكة العربية السعودية، حيث إنها جزء من هوية المجتمع وثقافته، فالزخرفة من الفنون الرمزية التي استعان بها الانسان لتزين ما حوله، ولإبراز الجمال، وتتسم زخارف السدو بالدقة في هندستها واشكالها رغم بساطتها، وتتميز أيضا بتعدد اشكالها، لذا يمكننا تصميم وتنفيذ تصاميم عديدة ومميزة لكثرة تعدد الاشكال، حيث يمكن دمج بعض الوحدات الزخرفية ببعضها والتلاعب بالزخارف لإنتاج تصاميم معاصرة. (تهاني العجايي وجدان الفيح-٢٠١٩، ٢٥٧)

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على تسجيل نسيج السدو كموروث ثقافي غير مادي في قائمة اليونسكو في شهر ديسمبر لعام (٢٠٢٠)، واحتل المركز الثامن في الثقافة السعودية، لتعدد تصاميمه وتنوع زخارفه وألوانه الامر الذي دعا الكثير من الفنانين إلى ابتكار اعمال فنية مستلهمة منه بصياغات تشكيلية متنوعة تعتمد على التنظيم البصري للوحدات الزخرفية للسدو بصياغات تشكيلية مبتكرة. (عبير الغامدي: ٢٠٢٣، ٣٠٣)، ولقد تم استخدام السدو في تصميم شعار قمة دول مجموعة العشرين التي استضافتها المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠. (رشا سمير: ٢٠٢٣، ٢٢٤)

ويعد الحفاظ على هذا الموروث وإعادة صياغته بصورة تتواءم مع الواقع المعاصر هو خير وسيلة لتأكيد خصوصيتنا الثقافية والعربية وتأتي العباءة أيضا في مقدمة التراث العربي فهي جزء لا يتجزأ منه ولها مختلف التصاميم في عصرنا الحالي وبأنماط متباينة بعكس تصميمها المعتاد في الماضي. (رشا عبد المعطى، هند النوواوي: ٢٠٢٢، ٩٧٧)

تعتبر العباءة النسائية من بين قطع الملابس المنتشرة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية والتي لا بد من ارتدائها من قبل النساء ، حيث تعد العباءة أحد الألبسة الخارجية التي ترتديها المرأة أثناء الخروج من المنزل وترتديها المرأة العربية والأجنبية على السواء وهي تعتبر أحد أهم الملابس التقليدية التي لا تزال النساء

في المملكة العربية السعودية يحافظن على ارتدائها حتى وقتنا الحاضر فما زالت المرأة حتى الآن تستخدم العباءة التي غالباً ما تكون باللون الأسود عند خروجها من المنزل حفاظاً على تقاليدنا وقيمها وأصالتها وتميزها. (اروى يحيى ، ميراها ن فراج - ٢٠٢٠ ، ٣٤٠)

لذا كان من الأهمية إعادة صياغتها جمالياً بما يتوافق مع جماليات زخارف السدو بشكل معاصر يحقق الابتكارية في إعادة الصياغة التشكيلية لاستحداث تكوينات زخرفية تثري تصميمها الزخرفي بشكل يبتعد عن التقليد والمحاكاة المباشرة لها، ونظراً للثراء الزخرفي لنسيج السدو تم الاستعانة بوحدها الزخرفية في تصميم الأزياء (تصميم العباءة النسائية) باستخدام الأساليب التقنية المختلفة مثل الطباعة الرقمية، والتطريز الآلي، فاتجهت الباحثتان إلى "بناء تكوينات زخرفية ذات صياغات تشكيلية مستلهمة من زخرفة وحدات السدو السعودي وتوظيفها لإثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية".

مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما إمكانية بناء تكوينات زخرفية ذات صياغات تشكيلية مستلهمة من زخرفة وحدات السدو السعودي وتوظيفها لإثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية؟

ومن خلال هذا التساؤل يتفرع منه عدة تساؤلات فرعية وهي:

١- ما فاعلية بناء تكوينات زخرفية ذات صياغات تشكيلية مستلهمة من زخرفة وحدات السدو السعودي وتوظيفها لإثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية؟

٢- ما درجة قبول المتخصصين لتصميمات العباءات النسائية المقترحة ذات التكوينات الزخرفية المستلهمة من زخرفة وحدات السدو من الجانبين الجمالي والوظيفي؟

٣- ما درجة قبول المستهلكات لتصميمات العباءات النسائية المقترحة ذات التكوينات الزخرفية المستلهمة من زخرفة وحدات السدو؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- بناء تكوينات زخرفية ذات صياغات تشكيلية مستحدثة مستلهمة من زخرفة وحدات السدو السعودي وتوظيفها لإثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية.

- تقديم تصميمات مقترحة للعباءة النسائية ذات التكوينات الزخرفية المستلهمة من زخرفة نسيج السدو أملاً في انتشارها وتحقيقها رواج في الأسواق العربية.

- تحقيق القيم الجمالية والوظيفية والحدائقية الممزوجة بالأصالة في التصميمات المقترحة.

- التعرف على القيم الجمالية والسمات الفنية المميزة لوحدة السدو السعودي.

- التعرف على آراء كل من المتخصصين في التصميمات المقترحة من الجانبين الجمالي والوظيفي.

- التعرف على آراء المستهلكات (النساء السعوديات) في التصميمات المقترحة ومدى تقبلهن لها.
- أهمية البحث:** ترجع أهمية هذا البحث في أنه قد:
- يساهم في الحفاظ على التراث الزخرفي لوحداث السدو السعودي وتعزيز قيم الانتماء للمملكة العربية السعودية والتأكيد على هويتها الوطنية.
- يوطد العلاقة بين التراث الزخرفي المتمثل في نسيج السدو وتصميم الأزياء من خلال المقترحات التصميمية المقدمة لمنتج عباءة نسائية ذات الصياغات والتكوينات الزخرفية المستحدثة والتي أكدت على استمراريته وخصوصية زخرفة وحدات السدو كأحد مصادر اشتقاق الفكر التصميمي لمصمم الأزياء.
- يقدم فكر تصميمي يجمع بين الاصاله والمعاصرة والعراقة والابتكارية في إعادة الصياغة والتوظيف الفني لوحداث السدو السعودي، لدعم النمو الاقتصادي ورفع كفاءة الإنتاج وتحسين جودته بما يتناسب مع الأذواق العصرية.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهدافه والتحقق من تساؤلاته، ولاستطلاع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات في التصميمات المقترحة للعباءة النسائية ذات التكوينات الزخرفية المستلهمة من وحدات السدو بصياغات تشكيلية متنوعة.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على كل من:

- مجموعة من التصميمات المقترحة للعباءة النسائية وعددهم (٢٨) تصميم للمرحلة العمرية من (٢٥: ٤٠)، والمقاسات من (٣٨: ٤٦).
 - مختارات من وحدات زخرفة نسيج السدو السعودي لبناء التكوينات الزخرفية ذات الصياغات التشكيلية المستحدثة.
 - استخدام قماش الستان في تنفيذ التصميمات المقترحة بالبحث.
 - استخدام تقنيات الطباعة الرقمية والتطريز الآلي كمقترح لتنفيذ التكوينات الزخرفية بالتصميمات المقترحة.
 - استخدام برنامج Illustrator adobe في رسم وبناء التكوينات الزخرفية بصياغات تشكيلية مختلفة، وبرنامج Clo لرسم التصاميم الافتراضية للعباءات وتوظيف التكوينات الزخرفية في الاماكن المحددة بها.
- عينة البحث:** اشتملت عينة البحث على كل من:

- المتخصصين وعددهم (١٥) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالي تصميم الأزياء والملابس والنسيج.
- المستهلكات: وعددهن (٢٩) من النساء السعوديات في المرحلة العمرية من (٢٥: ٤٠) والمقاسات من

(٣٨: ٤٦).

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة من الجانبين الجمالي والوظيفي.

الفرض الثاني: -توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة.

ادوات البحث:

قامت الباحثتان بإعداد استبانتين لتقييم التصميمات المقترحة بالبحث وهما:

- الاستبانة الأولى لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة من الجانبين الجمالي والوظيفي.
- الاستبانة الثانية لتقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة.

مصطلحات البحث:

التكوين الزخرفي Decorative Compositions:

التعريف الاجرائي: عرفت الباحثتان التكوين الزخرفي بأنه بناء زخرفي لوحدات السدو السعودي يتضمن إعادة صياغة وتنسيق مجموعة من العناصر الزخرفية في كيان متماسك للشيء بحيث يتحقق التآلف والتوافق بينهم، والمبنى على الفهم الواعي لأسلوب التنظيم بحيث يشعر المتذوق بالوحدة والترابط بين جميع مفرداته من خطوط وألوان ومساحات، وتحقيق التناغم في الأساليب التكرارية التي قد تتواجد به.

الصياغات التشكيلية Innovative Formulations:

التعريف الاجرائي: عرفت الباحثتان الصياغات التشكيلية بأنها الأسلوب الفني المتبع في ابتكار الوحدات الزخرفية للسدو السعودي المستلهمة من المصادر محل الاستلهام سواء كانت تتم بأسلوب النقل الكلي او الجزء لها أو المحور، وذلك لبناء التكوين الزخرفي المراد بناءه من الوحدات الزخرفية.

نسيج السدو: Sadu Textil هو نسيج من شعر الماعز أو صوف الأغنام تقوم بنسجه عادة النساء على نول أرضي بشكل أفقي بعد عملية الغزل للخيوط، وتعمل منه المنتجات اللازمة لأسلوب حياتهم البدوية من بيت السكن (بيت الشعر) وستائر لجدران الخيمة ووسائد وسجاد وأكياس لتخزين حاجات المرأة الخاصة والمنزلية وعتاد وتزيين الحلي للجمال والخيول. (Joy Totah Hilden, 2010, 11)، والسدو بمعناه اللغوي الواسع في عرف البدو هو مد خيوط الصوف بشكل رأسي ونسجها لتعطي صور وأشكال ومعان مستوحاة من البيئة الصحراوية وتراث البادية. (دعاء عبود، سحر زغول: ٢٠٢٠-٢٠٤)

التعريف الاجرائي: انه نمط زخرفي موجود في البادية السعودية، وهو أحد الفنون الشعبية السعودية والتي تحمل قيم جمالية ومعاني ودلالات خاصة.

التصميم الزخرفي Ornamental Design: هو توظيف المفردات والوحدات الزخرفية وفق نظم إيقاعية تحقق الاتزان داخل مساحة محدودة. (رزان القحطاني: ٢٠١٨-١٢٤)

التعريف الإجرائي: تصميم تكوينات زخرفية من زخارف نسيج السدو السعودي على العباءة النسائية. العباءة النسائية **Women's Abaya**: العباءة رداء خارجي يغطي الجسم بالكامل بدءاً من الكتفين حتى القدمين، وتختلف تصاميمها وخاماتها وأساليب زخرفتها باختلاف المناسبة المصممة من أجلها، وينتشر ارتداؤها في الدول العربية وخاصة دول الخليج. <http://www.news-sa.com/qar/5688-2013-08-27-16-36-55.html>

الدراسات السابقة التي تناولت وحدات زخرفة السدو السعودي كمصدر للاستلهام في المجالات الفنية المختلفة:

دراسة (مشاعل الفائزة ، رانيا محمد: ٢٠١٦) هدفت إلى ابتكار تصميمات لأزياء النساء لمنتجات " مثل صديري ، جاكيت ، عباءة " لفترتي الصباح وبعد الظهر مطرزة بوحدات من نسيج السدو بمنطقة القصيم، والتعرف على آراء المتخصصين والمستهلكات في المقترحات التصميمية، وتم تنفيذ تصميمين من كل منتج ممن حصلوا على أعلى النتائج ، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات عن تراث نسيج السدو والتعمق في توظيفه في مجال تصميم الأزياء برؤى معاصرة تعكس الهوية الوطنية الممزوجة بالحدثة في الفكر التصميمي ، دراسة (مسعودة قربان : ٢٠١٩) هدفت إلىلقاء الضوء على أهمية الاستعانة بوحدات زخرفة السدو كمدخل لتقديم الابتكارات الفنية في مجال تصميم المكملات من خلال تقديمها لعدد (٥) تصميمات لمشغولات فنية معدنية معاصرة منفذة بأسلوب المينا، مستلهمة من جماليات زخارف السدو السعودي، وقد أوصت بضرورة نشر الوعي بثقافة وتراث المجتمع السعودي بتناول مفرداته الجمالية بصياغات تشكيلية معاصرة في مختلف الفنون لتحقيق الحدثة في الفكر التصميمي الممزوجة بتعزيز قيم الانتماء للوطن والتأكيد على هويته، دراسة (تهاني العجاني ، وجدان الفليح : ٢٠١٩) هدفت إلى تصميم وحدات زخرفية من دمج الخط العربي، وزخارف السدو، وتوظيف تلك الوحدات الزخرفية في تصميم أزياء نسائية باستخدام أسلوب الطباعة، والتطريز اليدوي والآلي لرفع القيمة الجمالية للزي مع الاحتفاظ بأصالته، وتعزيز قيم الهوية الوطنية، دراسة (دعاء عبود ، سحر زغول : ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى توظيف اقمشة السدو في تقديم مقترحات تصميمية لأزياء النساء برؤية معاصرة بأسلوب التصميم على المانيكان ، وتم تقديم عدد (٦) فساتين واستطلاع آراء كل من المتخصصين والمستهلكات نحوهم، وتوصلت النتائج إلى ايجابية آراءهم تجاهها مؤكدة على دور قماش السدو في صياغة الفكرة التصميمية بهم، دراسة (نوره الدعجاني ، أميرة سلامة - ٢٠٢٠) ركزت على دراسة زخارف نسيج السدو بهدف تقديم رؤية تصميمية مبتكرة لملابس الأطفال (٩ : ١٢) عام بتوظيف بقايا اقمشة السدو بأسلوب المرقعات في البناء التصميمي لعدد (٧)

مقترحات تصميمية لتحقيق القيم الجمالية والوظيفية والاستدامة وترسخ الهوية الوطنية للأطفال، وقد لاقت التصميمات القبول من جانب المحكمين، وأكدت في نتائجها على أهمية نسيج السدو باعتباره مصدراً ثرياً من مصادر إلهام الفنان المصمم لما يتميز به من تنوع زخارفه وعراقته، دراسة (فاتن البراك: ٢٠٢١) هدفت إلى تقديم استلهام لتصميمات طباعية معاصرة باستخدام مفردات وعناصر وأشكال السدو التراثي السعودي بأساليب الشاشة الحريرية والأستنسلس، وبيان أثر بنائية أشكال السدو على تلك التصميمات المطبوعة، وأسفرت نتائجها عن ثراء الامكانيات التشكيلية لزخارف السدو والتي يمكن صياغاتها بأكثر من رؤية لتقديم أعمال فنية تحمل في طياتها الموروث الثقافي والتاريخي العريق للمملكة، دراسة (عبير الغامدي: ٢٠٢٣) هدفت إلى تقديم رؤية تشكيلية معاصرة للوحدات الزخرفية للسدو السعودي لاستحداث أعمال نسجية معاصرة بأسلوب التابستري، وركزت على تحليل زخارف السدو وأعمال الفنانين التشكيلين السعوديين المستلهمة منها، وقد أسفرت النتائج عن تقديم الدارسة لعدد أربعة معلقات نسجية تم من خلال توزيع زخارف السدو بصياغات تشكيلية مختلفة أبرزت الامكانيات التشكيلية لهذه الزخارف ودورها الجمالي في التشكيل الزخرفي للمعلقة النسجية.

واستفادت الباحثتان من هذه الدراسات السابقة التعرف على زخارف نسيج السدو السعودي وأهميته باعتباره تراث أصيل يعزز من قيم الانتماء للمملكة العربية السعودية، ويؤكد على هويتها الوطنية، ومن خلاله يمكن تقديم رؤى ابداعية معاصرة تجمع بين الاصاله والحداثة في آن واحد، لذا اوصت الدراسات السابقة بفتح مجال الرؤى للمزيد من الصياغات التشكيلية في المجالات الفنية بصفة عامة ومجال تصميم الازياء بصفة خاصة.

اما فيما يخص الدراسات التي تناولت إثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية وجدت الباحثتان بعض الدراسات مثل دراسة (رشا الجوهري ، أحمد فاروق أحمد : ٢٠١٧م) هدفت الى توظيف بعض التقنيات المختلفة في إثراء التصميم الملبسي الواحد للسيدات " العباءة الحريمي " لخدمة الناحية الجمالية والاقتصادية ، والحصول على نماذج منفذة من ملابس السيدات " العباءة الحريمي " وذلك باستخدام تقنيات مختلفة تتفق مع متطلبات العصر والموضة كما تهدف الى الحصول على موديلات أكثر تميز وجمال من ملابس السيدات "العباءة الحريمي" من خلال اضافة إحدى التقنيات المستخدمة بالبحث، و الحصول على موديلات من جماليات فن الباتش ورك والكروشيه والتطريز بالشرائط لإثراء القيم الجمالية لملابس السيدات " العباءة الحريمي، دراسة (سحر عبد المجيد : ٢٠١٨) : هدفت إلى توظيف أقمشة الخيامية بتصميماتها الزخرفية المختلفة لإثراء جماليات التكوين الزخرفي للعباءة الحريمي والتي تم من خلالها توظيف قطع الخيامية بأشكال هندسية مربعة وبيضاوية ومستطيلة داخل المساحة الكلية بصياغات تشكيلية وزخرفية متنوعة ، وقد أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائياً بين آراء المحكمين فى التصميمات المقترحة وعدد (١٢) تصميم من

الجانبين الجمالي والوظيفي، دراسة (صافيناز النبوي، ريهام محمدي: ٢٠١٨م): هدفت الى دراسة الوحدات الزخرفية الإسلامية وإمكانية توظيفها في زخرفة التصميمات الملبسية، وابتكار تصميمات زخرفية مستوحاة من الفن الإسلامي لزخرفة العباءة الحريمي، وذلك من خلال أسلوب التفريغ بالليزر، وفتح آفاق جديدة للرؤية الفنية والجمالية للعباءة الحريمي بأسلوب التفريغ على القماش، والوصول إلى الإبداع الفني في الموائمة بين المحافظة على جوهر التراث الإسلامي واستحداث عباءة حريمي معاصرة لمسايرة الموضة، دراسة (هناء الصعدي ، دينا نفاذى : ٢٠٢٠): هدفت إلى تقديم رؤى معاصرة للتراث الشعبي السعودي لإثراء التصميم الزخرفي لأقمشة العباءات النسائية كمدخل لتنمية الحس الوطني وتعزيز قيم الانتماء له، وقدمت الدراسة عدد (٨) تصميمات لأقمشة العباءات النسائية مصحوبة بالتحليل الفني لكل تصميم متبوعاً بنموذج توظيفي مقترح، وأسفرت النتائج عن إيجابية آراء المحكمين تجاه التصميمات المقترحة من الجانبين الجمالي والوظيفي، دراسة (الهام حسنين : ٢٠٢١): هدفت إلى استحداث تصميمات مبتكرة للعباءة النسائية مستلهمة من الأزياء التقليدية السعودية بتصميمها البنائي والزخرفي بشكل معاصر يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويتحقق بها الجوانب الجمالية والوظيفية والابتكارية، وأسفرت نتائجها عن إيجابية آراء المتخصصين والمستهلكات تجاهها وتنفيذ عدد أربعة تصميمات والتي حصلت على أعلى النتائج من قبلهم، وأوصت الدراسة بالتعمق في دراسة جماليات التراث السعودي باعتباره مصدر ثرى في تحقيق الرؤية الابتكارية في مجال تصميم الأزياء، دراسة (اسلام جمعه خلف : ٢٠٢٢): هدفت إلى استحداث تصميمات زخرفية مستوحاه من فن الماندالا لإثراء التصميم الزخرفي للعباءة النسائية، وتنفيذها بأسلوب التطريز اليدوي، وأسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائياً بين آراء المتخصصين والمستهلكات تجاه عدد (١٠) تصميمات مقترحة من الجوانب الجمالية والوظيفية وتنفيذ عدد (٥) عباوات والتي حصلت على اعلى النتائج من المستهلكات، دراسة (رشا الشيخ ، هناء النواوي : ٢٠٢٢) : ركزت على دراسة سمات الوحدات الزخرفية لفن القط العسيري للإفادة منها في إثراء تصميمات العباءة النسائية باستخدام برامج تصميم الأزياء ثلاثية الأبعاد برنامج (CLO 5.2 standalone)، تحقيق قيم جمالية وفنية تظهر في ألوان وخطوط التصميم المستوحاة من فن القط العسيري، وأسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائياً بين آراء المحكمين تجاه تصميمات العباوات المقترحة وعددها (١٠)، وأوصت بالتعمق في دراسة الفنون التراثية والاستفادة منها في تقديم فكر تصميمي مبتكر، دراسة (ايناس الشريهان : ٢٠٢٣): هدفت إلى تقديم تصميمات معاصرة لمنتج عباءة نسائية مستلهمة من الشكل البنائي والزخرفي للملابس التقليدية بدولة الكويت مع توظيف وحدات زخارف السدو الكويتي بشكل مباشر على هيئة شرائط بالتصميمات المبتكرة لإثراء تصميمها الزخرفي، وأسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة احصائياً بين آراء المحكمين تجاه تصميمات العباوات وعددها (١٠) من الجوانب الجمالية والوظيفية وحدثة

الفكر التصميمي، وأوصت بالتعمق في دراسة التراث وزخارف السدو المميزة لكل بلد وتوظيفها بما يحقق قيم الانتماء والابتكارية في مجال تصميم الأزياء، دراسة (وفاء السيد علي رقيه : ٢٠٢٤م): هدفت الى الوصول الي أفكار جديدة ومستحدثة من التصميمات باستخدام الطباعة (Sublimation) بالانتقال الحراري تصلح لزخرفة العباءة السعودية، الوصول الي تشكيلات جديدة ومستحدثة من الزخارف بتصميم يحقق أمنية النساء في تنفيذ عباءة من أفكارها ومواهبها مما يحسن من مزاجها الشخصي، استخدام خامات صديقة للبيئة مع امكانيات تكنولوجيا الطباعة الرقمية (Sublimation) بالانتقال الحراري التي تساعد على عمل عباءة متميزة مما يجعلها تصلح كفكرة لمشروع صغير ، و إلقاء الضوء على تقنية الطباعة الرقمية (Sublimation) بالانتقال الحراري وطرق تطبيقها.

واستفادت الباحثتان من الدراسات السابقة التعرف على بعض التقنيات والفنون المختلفة لإثراء تصميمات العباءة النسائية باستخدام برامج تصميم الأزياء ثلاثية الأبعاد، واستحداث تصميمات مبتكرة للعباءة النسائية مستلهمة التراث السعودي بشكل معاصر يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويتحقق بها الجوانب الجمالية والوظيفية والابتكارية.

مما سبق يتضح ثراء زخارف السدو السعودي كمصدر تراثي يمكن الاستعانة به لتقديم فكر مبتكر يعكس أهميته التشكيلية في مجال تصميم الأزياء، ومن خلال توجيه وتوصية الدراسات السابقة بضرورة التعمق في دراسته وإعادة صياغته لتقديم المزيد من الصياغات التشكيلية الزخرفية لتحقيق الأصالة والحدثة الممزوجة بالعراقة في تناول التصميمي لتحقيق القيم الجمالية والوظيفية المنشودة للعباءة النسائية، والتأكيد على الهوية الوطنية لهذا الطراز من الفن.

الإطار النظري:

فن السدو:

يشير السدو إلى إحدى الحرف اليدوية النسيجية التي شاع انتاجها بين نساء البدو في الجزيرة العربية من خلال مواد مستخرجة من صوف الأغنام حيث يقمن بحياتها وغزلها لعمل ما يحتاجونه من ملابس ومفروشات وبيوت شعر وغيرها من الأدوات، ويتميز السدو في كل منطقة من مناطق الجزيرة العربية بألوان ومفردات زخرفية تميزه عن غيره، وفي المملكة العربية السعودية يستخدم مصطلح السدو للإشارة إلى العديد من المنسوجات التي تمت حياتها مثل البسط، السجاد والمنسوجات التي توضع على ظهر الدواب لحمل الأمتعة أو ما يسمى بالخروج، وكما تستخدم لصناعة الفلجان والتي تشير إلى الأجزاء العلوية من بيوت الشعر بالإضافة الخيام البدوية المتنوعة، وتأخذ منسوجات السدو السعودي ألوان متعددة ومتنوعة؛ فتكون باللون الأبيض والأسود، بالإضافة إلى درجات اللون الأحمر والبرتقالي والبنّي وغيرها.(فاتن محمد صالح

البراك - ٢٠٢١، ٥٣٥)، وتظهر زخارف السدو بأشكال هندسية كالخطوط، والدوائر والمربعات والمثلثات، وغيرها من الأشكال، فتشكل نمطا من الزخرفة اما عن طريق التكرار والتقابل والتداخل أو جمع عدد من الأشكال لإخراج نقوش ذات طابع خاص (تهاني العجاي وجدان الفيح-٢٠١٩، ٢٥٥)، ولا يزال هذا الفن يُمارس حتى اليوم في السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، قطر، ودول خليجية أخرى، على الرغم من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي شهدتها هذه الدول، كما امتد هذا الفن إلى سوريا، الأردن، والعراق مع تنقل القبائل البدوية إلى هذه المناطق. Ileana Baird, Hülya Yağcıoğlu - (2021,144)

اهتمام بعض مصممين الأزياء بالسدو.

قد طرق بعض مصممي الأزياء السعوديين أبواب العالمية من خلال تقديمهم لمجموعات من الأزياء المستلهمة من التراث الزخرفي بالمملكة العربية السعودية، ومنها زخرفة نسيج السدو، وأمثال ذلك مصممة الأزياء "أروى البناوي" ومصممة الأزياء "شهد الشهيل" والتي تبنت مجلة vogue عرض ابداعاتهم التصميمية بموقعها الإلكتروني صور (١، ٢، ٣، ٤)



صورة (٤)



صورة (٣)



صورة (٢)



صورة (١)

مجموعة تصميّات من التراث السعودي بمجله فوج العالمية لمصمّتي الأزياء أروى البناوي ، شهد الشهيل
<https://en.vogue.me/fashion/designers/kingdom-come-six-saudi-arabian-designers/>

ونظراً لأهمية نسيج السدو وثراؤه الزخرفي اتجه بعض مصممي الأزياء العالميين في دراسته وتوظيفه في مبدكراتهم التصميمية أمثال مصممة الأزياء katya kovtunovich والتي اتجهت إلى المملكة العربية السعودية للدراسة والتعمق في جماليات هذا الفن، فتوضح الصورة (٥) لقاء يجمعها بأحدي الحرفيات الممهّنات لمهنة نسيج السدو، بينما توضح الصورتان (٦ ، ٧) توظيفها لأقمشة السدو في بعض تصميّماتها، بينما توضح الصورة (٨) المصممة ترتدي جاكيت من نسيج السدو، وفي الصورة (٩) عباءة من تصميّمها مزخرفة بشريط من زخرفة نسيج السدو.



صورة (٩)



صورة (٨)



صورة (٧)



صورة (٦)



صورة (٥)

جانب من زيارة مصممة الازياء كاتيا كوفتينوفيتش للمملكة العربية السعودية وبعض تصميماتها المستلهمة من زخارف نسيج السدو

<https://www.youtube.com/watch?v=fRQPCUS2yIA>

جدول (١) الوحدات الزخرفية لنسيج السدو السعودي المستخدمة بالبحث ووصفها

الوصف	الاسم	وحدات زخرفة السدو
مفردة قائمة على تكرار منتظم لشكل معين في المنتصف يحده من الأعلى والأسفل خطان مختلفان في السمك.	زخرفة المشط	
يتكون من مستطيلات مكرره بشكل زخرفي ليعطي تكوين معين في الشكل النهائي.	زخرفة الشنف	
عبارة عن وحدات من شكل معين الهندسي بداخله مجموعة نقاط بلون مختلف	زخرفة عين الثريا	
عبارة عن وحدات المثلث التي يتم تكرارها بالتقابل والتجاور	زخرفة الجوفي زخرفة الجوفي والخطوط المنكسرة والمربعات والمثلثات	 
هي عبارة عن مثلثات متساوية الأضلاع متراسة على هيئة مثلثات متتابعة بحيث تكون خطا طوليا في النسيج وهي من أكثر الزخارف انتشارا في نسيج السدو وعرفت بأسماء اخرى مثل "التوريسة" و "المعقبة"	زخرفة العويرجان	

<p>وحدة تجسد شكل النخلة ضمن إيقاع حركي حيث يأخذ جذع النخلة شكلاً خط زجاجي بسيط.</p>	<p>زخرفة النخلة</p>	
<p>هي عبارة عن وحدات سداسية غير منتظمة تحمل على مثلثين لا قاعدة لهما ويرتكزان على أحد الزوايا.</p>	<p>زخرفة العراقي</p>	
<p>تكون على شكل مستطيلات بين كل مستطيل واخر مسافات متساوية يطلق عليها بدو المنطقة الغربية اسم الضليعة وهي تشبه اضلاع الحيوان المتراسة المتشابكة في العمود الفقري.</p>	<p>زخرفة الضليعة</p>	
<p>سميت بهذا الاسم عند البدو من ذخر الشيء أي خبأة وتشبه تسدية هذه النقشة العوريجان وتكون زخرفة المذخر من خطين متعاكسين وتكون في وسط السدو او على جانبيه.</p>	<p>زخرفة المذخر</p>	
<p>سميت بذلك الاسم لأنها تبدو كأسنان الخيل البارزة وتنقش باستخدام خيطين معاً وتستخدم على اطراف السدو.</p>	<p>زخرفة ضروس الخيل</p>	
<p>تتكون من مساحة مستطيلة تحتوي على زخرفة تشبه المقص.</p>	<p>زخرفة المقص</p>	
<p>تعتبر تجسيد لشكل الجمل، وهو من الحيوانات المهمة الحياة الصحراوية السعودية.</p>	<p>زخرفة الجمل</p>	
<p>عبارة عن خطوط افقية وقطرية يحدها من الجزء العلوي والسفلي، مثلثات سوداء متراسة تشبه المسننات</p>	<p>زخرفة العلايق</p>	
<p>عبارة عن زخرفة من مثلثين متقابلين بالرأس يجاورهما معين بلون مخالف ويكون المثلثين محصورين داخل معين داكن.</p>	<p>زخرفة المراوسة</p>	

<p>عبارة عن تجسيد شكل الماعز، وهي من الحيوانات الموجودة في البيئة الصحراوية</p>	<p>زخرفة الماعز</p>	
<p>تتكون من التشكيل الهندسي المربع الذي يتم ترتيبه بخط مبردي مائل مكوناً شكل المعينات.</p>	<p>زخرفة القلادة</p>	

(هيفاء علي إبراهيم، سحر سلمان: ٢٠٢٣، ٢٨٠)، (دعاء عبود، سحر زغلول: ٢٠٢٠، ٢١١)، (عبير الغامدي: ٢٠٢٣، ٣٠٨)

العباءة النسائية:

هي قطعة من القماش لونها أسود، ومتعارف عليها في الموروث السعودي وبين جميع الدول العربية، شكلت العباءة لتكون مناسبة لشكل المرأة العربية المسلمة حتى تغطي ما ترتديه من الملابس العادية، وتتكون من رداء ذو أكمام طويلة أسود اللون يغطي كل أجزاء الجسم ما عدا الوجه والكفين والأقدام. (جميلة ظاهر، دعاء محمد-٢٠٢٤، ٢٥٤)، وتنقسم إلى نوعين العباءات السوداء والعباءات الملونة، ويرى المؤرخين أنّ العباءة النسائية السوداء جاءت إلى المملكة من سوريا والعراق منذ أكثر من ثمانون عاماً، أما قبل ذلك فقد كانت النساء في المملكة يرتدين قطعاً ملونة من القماش، تختلف في التصميم وفقاً للمنطقة.

<http://www.news-sa.com/qar/5688-2013-08-27-16-36-55.html>

وترى مصممة الأزياء السعودية "عفاف المدني" أنّ العباءة أصبحت فناً بعد أن كانت مجرد رداء أسود بدون شكل منتظم، حيث باتت الآن نوعاً من الفن الذي يميز المرأة العربية، وتحديدًا السعودية، واصبحت ترتدى على نطاق أوسع في العديد من المناسبات وتتفق معها مصممة الأزياء "سميرة نورة" في أن العباءة أصبحت كاللوحة التي يرسم عليها الفنان إبداعاته الفنية ليعبر عما بداخله من انفعالات تجاه مصادر الاستلham.

<http://www.alriyadh.com/1028045>

ومن خلال مشاهدة الباحثتان للعديد من عروض الأزياء وتصفحته لكتالوجات الموضة للعديد من دور الأزياء السعودية استخلصت الباحثتان مجموعة من السمات تميز تصميماً العباءة النسائية يمكن إيجازها في الآتي:

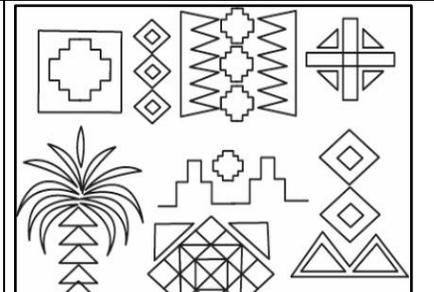
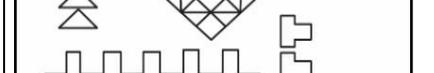
- ثراء تصميمها الزخرفي.
- تنوع أساليب تنفيذ التصميمات الزخرفية من " تطريز يدوي وآلي، ابلدك، طباعة رقمية وغيرها.
- ثراء الخامات وتنوعها وتمازج أكثر من خامة في التصميم الواحد.

الدراسة العملية:

التصميمات المقترحة بالبحث:

قامت الباحثتان بتقديم عدد (٢٨) مقترح تصميمي للعباءة النسائية ذات التكوينات الزخرفية المستلهمة من زخرفة نسيج السدو السعودي والجدول رقم (٢) يوضح التصميمات المقترحة بالبحث:
جدول (٢) يوضح التصميمات المقترحة بالبحث للعباءة النسائية، ومصدرها من وحدات السدو، والتكوينات الزخرفية الموظفة، والوصف.



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم	الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي	المصدر	
		<p>زخرفة المشط</p> 	<p>زخرفة النخلة</p> 
		<p>زخرفة الضليعة</p> 	<p>زخرفة العراقي</p> 
		<p>زخرفة المنخر</p> 	<p>زخرفة الجوفي</p> 

الوصف: تصميمان لعباءة تأخذ شكل البونشو الطويل حتى مستوى وجه القدم، بفتحة رقبة مستديرة متوسطة العمق والانتساع بالتصميم (١) وفتحة مربعة عميقة نسبياً بالتصميم (٢)، بخطى كتف وكمين مائلين، كذلك خطى حياكة الجانبين المصممين بفتحة صغيرة من أعلى لخروج اليد، بخط ذيل أفقي التصميم، وقد اعتمد التصميم الزخرفي المطبوع بالتصميم (١) على تقسيم مساحتها بواسطة الشرائط الأفقية والرأسية ومن ثم توظيف اللونين "الاوكر والاسود" بالأمام ومعهم الأبيض بالخلف بتناغم داخل المساحات الجزئية، وتوظيف التكوين الزخرفي المستحدث من زخرفة نسيج السدو بالمساحة في منتصف الأمام يمين ويسار خط النصف

حتى مستوى الجنب ومن ثم تثبيت اهداب منتظمة رفيعة بنهايتها على مسافات متساوية بها، ومن الجانبين وظف التكوين الزخرفي من منتصف فتحتي خطي حياكة الجانبين حتى أعلى مستوى خط الذيل كما صممت العباءة بشريطين زخرفيين بفتحة الرقبة ويمين ويسار خط النصف، وفي التصميم (٢) وظف التكوين الزخرفي داخل القصة المستطيلة الممتدة من الكتفين حتى أعلى الوسط وثبت بها شرايات متدرجة الطول وشريط زخرفي عريض اعلى خط النصف حتى خط الذيل، كما وظف التكوين الزخرفي المستحدث بشكل متدرج على مسافات متساوية في المساحة بين شريط القصة الرأسية يمينا ويسار قصة الأمام وشريطي خطي حياكة الجانبين بدءاً من منتصف الكم حتى مستوى أسفل الركبة وذلك من الأمام والخلف، وقد اعتمد التصميمان على الاتزان المتماثل والتأكيد على سيادة التكوينات الزخرفية بها، والتكرار في التوزيع الزخرفي.

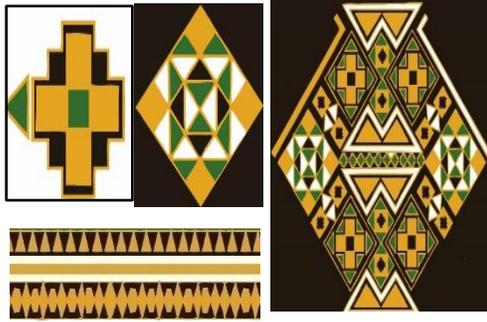
التصميم (٤) من الامام والخلف



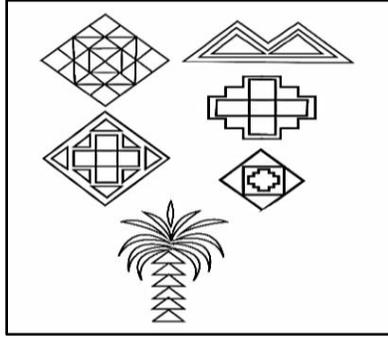
التصميم (٣) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم



الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي



المصدر

زخرفة العراقي



زخرفة النخلة



زخرفة عين الثريا



الوصف : تظهر العباءة في التصميم (٣) متسعة قليلاً على الجسم، بفتحة رقبة مستديرة مضبوطة الاتساع والعمق، بكم كيمونو متسع في نهايته، وقصتين رأسيين من الكتفين إلى خط الذيل وثلاثة قصات افقية " الاولى في المنتصف بين القصتين الرأسيين أسفل مستوى الجنب بقليل والأخرتان اعلى خط الذيل بقليل يمينا ويسارها ، كذلك توجد قصتان رأسيان يمينا ويسار خط نصف كلا الكمين ، وقد تم توظيف التكوين الزخرفي المستحدث من زخرفة نسيج السدو وتكراره بشكل رأسي منتظم بدءاً من فتحة الرقبة إلى أسفل مستوى الجنب بقليل، والشرائط الزخرفية بشكل رأسي بمنتصف كلا الكمين وبشكل أفقي أكثر عرضاً في نهايته ، وأعلى القصتين الافقيتين يعلوهما بقليل وحدات من السدو ، وفي التصميم (٤) يظهر تصميم العباءة بطراز الفراشة بكولة مرتفعة وقصة رأسية بمنتصف الامام، وقصتين من الجانبين بالإضافة إلى القصتان ذات الزوايا بالجزء العلوي والسفلي الايسر منها، يأخذ خطي حياكة الجانبين انحناءً حتى منتصف الامام بفتحتين من أعلى لخروج اليد، وقد اعتمد التصميم الزخرفي على توظيف التكوين الزخرفي المستحدث بدءاً من خط نصف الامام تجاه الجانب الايسر من العباءة وقد اعتمد التصميم (٣) على

الاتزان المتمثل والتأكيد على سيادة التكوينات الزخرفية بها، والتكرار في التوزيع الزخرفي بمنصف الامام والشرائط الزخرفية ، بينما ظهر الاتزان غير المتمثل بالتصميم (٤) والتكرار المنتظم للتكوين والوحدات بالشرائط الزخرفية والسيادة في التكوين الزخرفي يسار خط النصف والذي يلفت الانتباه من أول وهله عن باقي المفردات الزخرفية، وقد اعتمدت الخطة اللونية على الالوان " الزيتوني، الاوكر ، الأسود، الأبيض" في تناغم داخل المساحات البنائية والزخرفية في توافق بينهم.

التصميم (٦) من الامام والخلف



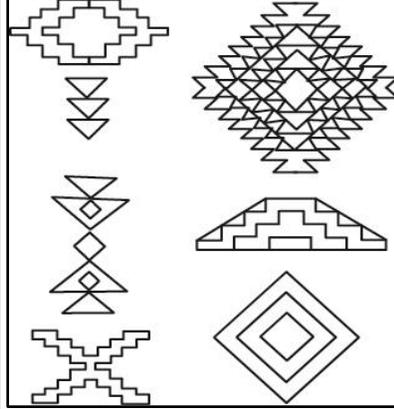
التصميم (٥) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم



الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي



المصدر



الوصف : تظهر العباءة بكلا التصميمين متدرجة في الاتساع من أعلى الى اسفل ، بفتحة رقبة مثلثة الشكل متوسطة الاتساع والعمق ، بخطى حياكة جنب مائلين بفتحتين من أعلى لخروج اليد، وقد صممت العباءة بالتصميم (٥) بقصة صدر مستطيله وقصتين مائلتين عريضتين بخطى حياكة الجانبين وقصة افقية أعلى خط الذيل، وقصتين رأسيين من منتصف الكتف إلى خط الذيل بالخلف ، وقد اعتمد تصميمها الزخرفي على توظيف التكوين المستحدث من زخرفة السدو بالقصة المستطيلة والمساحة من خط قصة أعلى الذيل إلى نهايته كذلك توظيف الزخرفة على شكل حرف (x) والمعينات بشكل رأسي متكرر على هيئة شريط زخرفي بخط نصف الامام، كما شكلت المعينات التكوين الزخرفي يمين ويسار خط النصف، كذلك تم استحداث تكوين زخرفي دائري من وحدات السدو وتوظيفه أعلى منتصف كلا الكمين ، وقد تم الاستعانة بهذا التكوين وتوظيفه في التصميم الزخرفي

للعباءة في التصميم (٦) بشكل نصفى متبادل بالجهة اليمنى من أعلى والجهة اليسرى من اسفل بشكل متناغم مع انسيابية الخطوط المنحنية والدوائر الزخرفية المطبوعة وقد اعتمد التصميم (٥) على الاتزان المتمثل والغير متمثل بالتصميم (٦) والتأكيد على سيادة التكوينات الزخرفية بها، والتكرار المنتظم في التوزيع الزخرفي للوحدات المكونة للتكوينات الزخرفية سواء المتكررة بشكل رأسي أو دائري بكلا التصميمين، كما ظهر التناسق اللوني والتوافق ما بين التصميم البنائي والزخرفي في وحدة وترابط.

التصميم (٨) من الامام والخلف



التصميم (٧) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية المستحدثة

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر

		<p>زخرفة الجوفى</p>	<p>زخرفة مثلثات مقوفيات</p>
		<p>زخرفة عين الثريا</p>	<p>زخرفة العراقي</p>

الوصف : تظهر العباءة بكلا التصميمين بطراز الفراشة متسعة عل الجسم يأخذ خطى حياكة الجانبين بخط الذيل شكل نصف بيضاوي، بفتحة رقبة مربعة عميقة بالتصميم (٧) ومثلثة الشكل متوسطة العمق مضبوطة الاتساع بالتصميم (٨)، بفتحتين صغيرتين لخروج اليدين بأعلى خطى حياكة الجانبين، وقد اعتمد تصميمهما الزخرفي على إعادة صياغة وتوظيف التكوين الزخرفي المستحدث من زخرفة السدو بشكل مبتكر حيث تم توظيفه في منتصف الأمام بدءاً من فتحة الرقبة إلى مستوى الوسط بحيث يأخذ شكل مدبب في نهايته بالتصميم (٧) موزعاً اسفله ومن الجانبين بشكل منتظم مساحات زخرفية مستطيلة الشكل مشتقة من جانبي التكوين الزخرفي السابق تنتهي بشراشيب رفيعة ذات مسافات متساوية ، وفي التصميم (٨) تم تكبير مساحة التكوين الزخرفي، وتوظيف جزء منه بالجانب الأيمن من العباءة ومن ثم زخرفتها بشرائط رأسية متوسطة العرض من الأمام والخلف على مسافات متساوية لها نفس الوان التكوين الزخرفي لتحقيق الربط في التكوين الزخرفي الكلي داخل المساحات الزخرفية، ومن

ثم تحقيق التناغم والانسجام المطلوب والراحة البصرية للعين، وقد اعتمد التصميم (٧) على الاتزان المتماثل والغير متماثل بالتصميم (٨) والتأكيد على سيادة التكوينات الزخرفية بها، والتكرار المنتظم في التوزيع الزخرفي للوحدات المكونة للتكوينات الزخرفية ، كما ظهر التناسق اللوني والتوافق ما بين التصميم البنائي والزخرفي في وحدة وترابط.

التصميم (١٠) من الامام والخلف

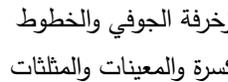
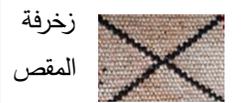
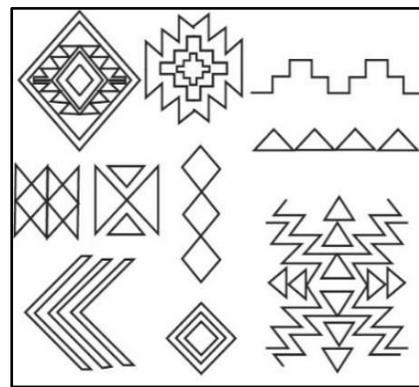
التصميم (٩) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



الوصف : تصميمان لعباءتان واسعتان على الجسم، ينسدل خطى حياكة الجانبين بشكل عمودي على خط الذيل بالتصميم (٩) المصمم بفتحة رقبة مربعة الشكل مضبوطة الاتساع والعمق ، وبشكل مائل بالتصميم (١٠) المصمم بفتحة رقبة دائرية مضبوطة الاتساع ومتوسطة العمق وبكلا خطى حياكة الجانبين فتحة صغيرة من أعلى لخروج اليدين، وقد اعتمد التصميم الزخرفي المطبوع بالتصميم (٩) على اعادة صياغة وحدات السدو وتنظيمها لاستحداث تكوين زخرفي اعتمد على التكرار سواء في الوحدات او التكوينات الناتجة عن التكرار ومن ثم توظيف التكوين الزخرفي المستحدث بشكل متدرج بامام التصميم من الكتفين حتى مستوى الركبة ، كذلك توظيف الوحدات المعينة والمثلثات على هيئة شريطين متوسطي العرض يمين ويسار التكوين السابق، وتوظيف الجزء الايسر من التكوين الزخرفي بامام التصميم على هيئة شريطين اكثر عرضاً وفي الخلف تم تكرار الشريطين الراسيين يمين ويسار خط النصف مع الاستعانة بمنتصف تكوين الامام السابق ذكره وتوظيفه في منتصف العباءة من الخلف، موظف اعلاه واسفله معينات متماسكة على خط النصف ، وفي التصميم (١٠) تم تكبير التكوين الزخرفي المكرر يمين ويسار زخرفة امام التصميم السابق وتوظيفه في الجزء الايمن من العباءة بدءاً من خط النصف إلى خط حياكة

الجنب ومن ثم تكرار بعض وحدات السدو بشكل منثور غير منتظم لاحداث وحده وترابط للتكوين الزخرفي للعباءة ككل . وقد اعتمد التصميم (٩) على الاتزان المتماثل بينما ظهر غير المتماثل في التصميم (١٠) يسار خط النصف وقد اعتمد التصميمان على التأكيد على سيادة التكوينات الزخرفية بها وجذبها للانتباه عن باقي المفردات التصميمية وتحقيق التآلف بين التصميم البنائي والزخرفي والذي اعتمد في مضمونه على التكرار المنتظم للوحدات بشكل أفقى ورأسى لبناء التكوينات الزخرفية بكلا التصميمين.

التصميم (١٢) من الامام والخلف



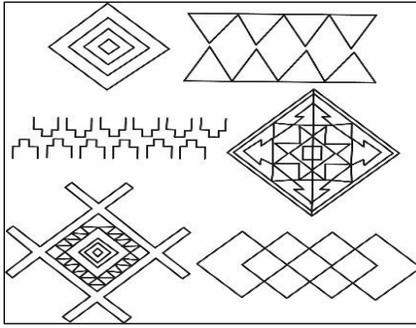
التصميم (١١) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



زخرفة عين الثريا



زخرفة الجوفي والخطوط



المنكسرة والمعينات المثلثات



زخرفة الضليعة

الوصف : تظهر العباءة في كلا التصميمين متسعة نسبياً على الجسم بشكل ظلي شبه مستطيل متسع قليلاً من اسفل ، بفتحة رقبة مستديرة متوسطة الاتساع والعمق ، وكمين تركيب بقصتين رأسيين يمين ويسار خط النصف وبكشكشة من أسفل تنتهي بأسورة متوسطة العرض ، وأربعة قصات افقية من الأمام والخلف من أسفل مستوى الركبة بقليل حتى خط الذيل وذلك في التصميم (١١) ، وبتفتحة رقبة مربعة الشكل متسعة قليلاً وعميقة نسبياً ، بقصتين رأسيين يمين ويسار خط النصف من الأمام وقصة أفقية اعلى خط الذيل من الامام والخلف ، بكمين واسعين " فراشة " ينتهى كلاً منهما بقصة عريضة وذلك بالتصميم (١٢) ، وقد اعتمد التصميم الزخرفي بالتصميم (١١) على اعادة صياغة وحدات السدو وتكرارها بأشكال رأسية وأفقية ومائلة بتكوين زخرفي تم توظيفه بالجزء العلوى من التصميم بحيث يغطى منطقة الصدر ويمتد من الكتفين حتى أسفل مستوى الجنب بقليل وتكرار الوحدات الزخرفية وصياغتها على هيئة شريطين زخرفيين عريضين تم توظيفهما بين القصتين الافقيتين بالجزء السفلى من العباءة من الامام والخلف وتوظيف شريط منهما بقصة منتصف الكم بشكل رأسي ، وفي التصميم (١٢) تم اقتصاص جزء نصفى رأسي من التكوين الزخرفي بمنطقة الصدر بالتصميم (١١) وتوظيفه بالتصميم (١٢) بدءاً من القصتين الرأسيين من

فتحة الرقبة حتى خط الذيل يمين ويسار خط النصف، وقد اعتمد كلا التصميمين على الاتزان المتماثل في جميع المفردات التصميمية، وظهر التكوين الزخرفي بشكل يبرز الصياغة التكرارية المبتكرة للوحدات الزخرفية لبناء التكوينات المستحدثة والتي مثلت بؤرة سيادة وتركيز بكلا التصميم، وقد ظهر بالتصميم التناغم في الخطة اللونية سواء بالقماش المنفذ منه كلا التصميمين والخطة اللونية للتكوينات الزخرفية وظهر من خلالهما الانسجام والتوافق المطلوب الذي يحقق راحة بصرية للعين.

التصميم (١٤) من الامام والخلف

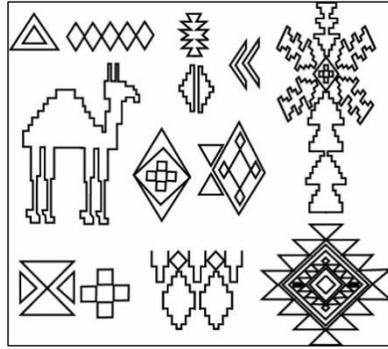
التصميم (١٣) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



زخرفة

الجمال



زخرفة

الجوفي



زخرفة

العراقي



زخرفة النخلة



زخرفة عين

الثريا



الوصف : تظهر العباءة في كلا التصميمين متسعة نسبيا على الجسم بخطى حياكة جنب مائلين بفتحتين من أعلى لخروج اليدين، في التصميم (١٣) صممت العباءة بفتحة رقبة ذات شكل خماسي متوسطة الاتساع والعمق، وقصة صدر مستطيلة تمتد من الكتفين إلى مستوى الوسط، ومن يمينها ويسارها مباشرة قصتين مستطيلتين متوسطي العرض ومن ثم قصتين ذات زاوية قائمة من الامام والخلف تمتد من نهاية الكتفين إلى خطى حياكة الجنب اسفل مستوى الجنب، بقصة مستطيله تمتد على خط النصف من نهاية قصة الصدر إلى خط الذيل، وقصة افقية أعلى خط الذيل من الامام والخلف، وفي الخلف قصتين راسيتين يمين ويسار خط النصف أعلى تمتد من الكتفين إلى خط القصة الافقية اعلى خط الذيل، اما في التصميم (١٤) فقد صممت العباءة بفتحة رقبة متوسطة الاتساع مضبوطة العمق يمتد من اسفلها بشكل موازي قصة عريضة إلى أعلى مستوى الصدر، يمتد منها من الامام والخلف قصتين راسيتين حتى خط الذيل، وقد صممت المساحة بينهما بكشكشة كثيفة، تضم بشرط عريض عند مستوى وسط الامام، بقصتين مفرغتين بيضاويتى الشكل في خطى نصفى الكمين، وبخطى حياكة جانبي العباءة من الخلف قصة متوسطة العرض تمتد بشكل موازي لهما، وقد اعتمد التصميم الزخرفي بالتصميم (١٣) على اعادة صياغة وحدات السدو وتكرارها بأشكال راسية وافقية وتوظيف وحدتي النخلة والجمال بين التكرارات الزخرفية بشكل جمالي ومن ثم

توظيف التكوين الزخرفي المستحدث بقصة صدر والمساحة بين قصتي الخلف الراسيتين، وتوظيف الشرائط الزخرفية المستحدثة من وحدات السدو بقصات العباءة الراسية السابق ذكرها والموضحة بالتصميم ، اما التصميم (١٤) فقد تم توظيف التكوين الزخرفي في كلا من قصة الصدر والظهر المنحنية، كذلك في جانبي العباءة من الامام والخلف وتوظيف الشريط الزخرفي بشريط وسط الامام، وقد اعتمد كلا التصميمين على الاتزان المتمثل في جميع المفردات التصميمية، وظهر التكوين الزخرفي بشكل يبرز الصياغة التكرارية المبتكرة للوحدات الزخرفية لبناء التكوينات المستحدثة والتي مثلت بؤرة سياده وتركيز بكلا التصميم ، وقد ظهر بالتصميم التناغم في الخطة اللونية سواء بالقماش المنفذ منه كلا التصميمين والخطة اللونية للتكوينات الزخرفية وظهر من خلالهما الانسجام والتوافق المطلوب الذي يحقق الراحة البصرية للتصميم ككل.

التصميم (١٦) من الامام والخلف



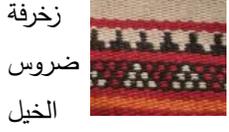
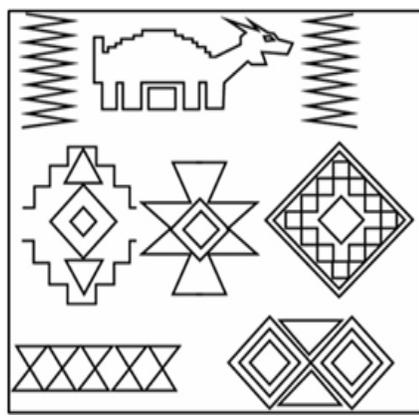
التصميم (١٥) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية المستحدثة

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



الوصف : تصميمان لعباءتان واسعة على الجسم بالتصميم (١٥) والمصمم بفتحة رقبة مثلثة الشكل متوسطة الاتساع والعمق بكمين كيمونو واسعين مستطيلي الشكل بقصتين راسيتين يمين ويسار خط نصف الكم وقصتين أفقيتين أعلى خطي نهايتهما، بقصتين رفيعتين تمتددين بشكل موازي لفتحة الرقبة، ومن ثم بشكل رأسي حتى خط الذيل ثم قصتين عرضيتين تمتددين من نهاية الكتف حتى خط الذيل من الامام والخلف، وبالتصميم قصة أفقية أعلى خط الذيل، اما التصميم (١٦) فتظهر العباءة متسعة قليلاً على الجسم، بفتحة رقبة مربعة متوسطة الاتساع والعمق، وكمين تركيب طويلين يتدرجا في الاتساع من اعلى إلى أسفل بقصتين أفقيتين الاولى أعلى مستوى المرفق مباشرة والثانية أعلى خط نهاية الكم بقليل، بقصة أفقية في مستوى منتصف المسافة من الركبة حتى خط الذيل، وقد اعتمد التصميم الزخرفي بالتصميم (١٥) على اعادة صياغة وحدات السدو وتنظيمها بتكرارات أفقية على شكل شرائط ومن ثم توظيف التكوين المستحدث بشكل جمالي يمين ويسار خط النصف داخل مساحة القصتين العريضتين،

وتوظيف الشريط ذو المعينات بشكل زخرفي اعلى نهايتي كلا الكمين، وقد ساعد توظيف شرائط الساتان ذات اللون الابيض على فصل المساحات اللونية والزخرفية بالتصميم والتأكيد على جمالياتها وربطها ببعضها البعض في توافق وانسجام ، وفي التصميم (١٦) اعتمد التصميم الزخرفي على دمج الوحدات الزخرفية وتنظيمها بشكل أفقي تكراري على هيئة ثلاثة شرائط زخرفية عريضة تنتهي بشكل مدبب من الجانبين وبشكل معين من المنتصف ومن ثم توظيف التكوين الزخرفي المستحدث بأمام التصميم بحيث يغطي بالكامل الجزء العلوي من أمام التصميم بدءاً من الكتفين حتى أسفل مستوى الوسط بقليل ومن ثم تكرار وحدتين معينتي الشكل بداخلها بعض الوحدات الزخرفية بشكل متماس أسفل التكوين السابق، وتوظيف الشريط الزخرفي المستحدث من زخرفة ضروس الخيل والجوفي بنهاية كلا الكمين واعلى قصتي العباءة الأفقيتين من الامام والخلف وقد تحقق في كلا التصميمين الاتزان المتماثل والتناغم في توظيف المساحات الزخرفية واللونية مع التأكيد على سيادة التكوينات الزخرفية بها وجذبها للانتباه عن باقي المفردات التصميمية وتحقيق التآلف بين التصميم البنائي والزخرفي والذي اعتمد في مضمونه على التكرار المنظم للوحدات بشكل أفقي ورأسي لبناء التكوينات الزخرفية بكلا التصميمين.

التصميم (١٨) من الامام والخلف



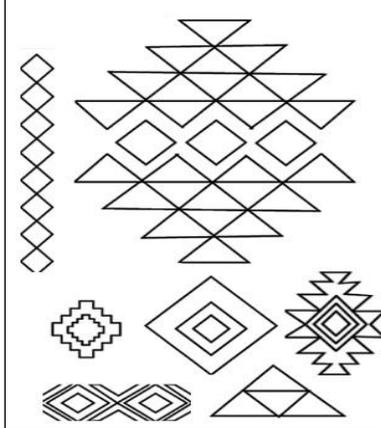
التصميم (١٧) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



زخرفة الجوفي
والخطوط المنكسرة
والمعينات المثلثات



زخرفة
العراقي



زخرفة
عين
الثريا

زخرفة رمز القلادة
ذات المعينات



الوصف : تظهر العباءة بكلا التصميمين متدرجة في الاتساع من أعلى إلى اسفل، بفتحة رقبة مربعة الشكل متوسطة الاتساع والعمق ، بخطى حياكة جنب مانلين بفتحتين من أعلى لخروج اليد بالتصميم (١٧) ، وفتحة رقبة مثلثة الشكل محاك بها بدءاً من الكتفين شريطين عريضين يمتدين إلى خط الذيل يمين ويسار خط النصف ، وبكلا الكمين اسورة عريضة ، وقد اعتمد

تصميمها الزخرفي بالتصميم (١٧) على توظيف التكوين المستحدث من وحدات العراقى والجوفى والثريا بمنطقة الصدر بحيث ينتهي من المنتصف والجانبين بمعينات ذات تكوين زخرفى مكون من معينات صغيرة متداخلة وتم تكرار هذا التكوين بشكل عكسى من خط الذيل لأعلى بشكل موازى لتكوين الصدر وبحيث تنتظم الاشكال المعينه على خط النصف ، كذلك تم استحداث شريط زخرفى من زخرفة الجوفى وتوظيفة بشكل راسى على هيئة شريطن متوازيين بدءا من نهاية الكتفين إلى خط الذيل وبشكل مائل بفتحتى خروج اليدين بخطى حياكة الجانبين وبشكل افقى من الجانبين عند مستوى الركبة وذلك من الامام والخلف ، وفى التصميم (١٨) تم توظيف التكوين الزخرفى السابق ذكره يمين ويسار خط النصف بحيث يغطى بالكامل المسافة من الكتفين إلى مستوى خط الجنب وزخرفة الاسورتين بالشريط الزخرفى من زخرفة الجوفى ، وقد تحقق بالتصميمين الاتزان المتمثل فى جميع المفردات التصميمية من خطوط ومساحات والوان وتكوينات زخرفية والتي تحقق من خلالها تأكيد السيادة التصميمية وجذبها للعين وسيطرتها على باقى المفردات كما تحقق التكرار المنتظم فى التوزيع الزخرفى للوحدات المكونة للتكوينات الزخرفية سواء المتكررة بشكل راسى أو قطرى بكلا التصميمين وتناسب مساحات التكوينات الزخرفية داخل المساحات الموظفة بها، كما ظهر التناسق اللونى والتوافق ما بين التصميم البنائى والزخرفى فى وحدة وترابط بينهم.

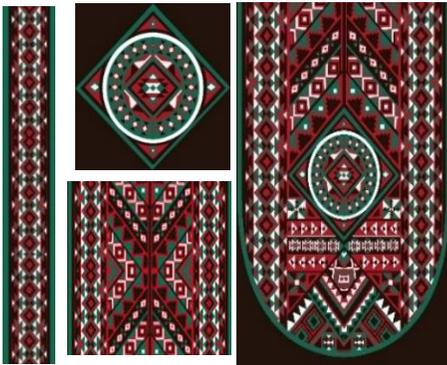
التصميم (٢٠) من الامام والخلف



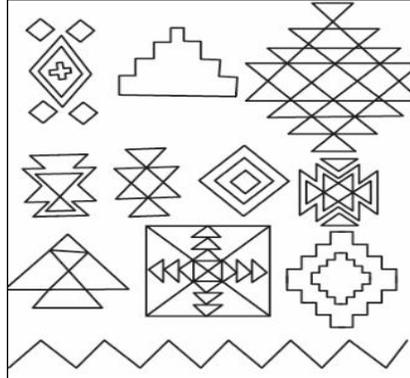
التصميم (١٩) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم



الوحدات المستخدمة فى التكوين الزخرفى



المصدر

زخرفة الجوفى والخطوط المنكسرة والمعينات المثلثات



زخرفة الجوفى



زخرفة العراقي



زخرفة عين الثريا

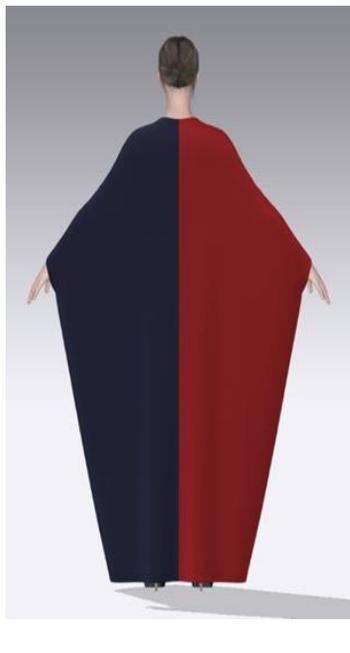


الوصف : تظهر العباءة بالتصميم (١٩) بطراز الفراشة متسعة على الجسم يأخذ خطى حياكة الجانبين بخط الذيل شكل شبه نصف بيضاوي، بفتحة رقبة مربعة مضبوطة بالتصميم محاك بها شريط رفيع بفتحتين صغيرتين لخروج اليدين بأعلى خطى حياكة الجانبين وقصتين رأسيين من الجانبين محاك اعلاهما شريطين من اللون الاسود، وقد اعتمد تصميمهما الزخرفى على إعادة

صياغة وتوظيف التكوين الزخرفي المستحدث من زخرفة السدو بشكل مبتكر ومن ثم توظيفه في منتصف الامام بدءاً من الكتفين إلى اسفل مستوى الوسط بقليل بحيث يأخذ شكل منحنى في نهايته، وتم اقتصاص جزء من التكوين وتوظيفه في نهاية العباءة بين الشريطين الزخرفيين الممتدين من نهاية الكتفين إلى خط الذيل، كذلك وظف الشريط الزخرفي من الجانبين عند مستوى الوسط وتوظيف التكوين الزخرفي الدائري في منتصف بين الشريطين الزخرفيين وقصتي العباءة الراسيتين من أعلى، وفي خلف العباءة تم تكرار الشريطين الزخرفيين الراسيين والشريطين الافقيين عند الوسط مع زخرفة الجزء العلوي والسفلي من العباءة بين الشريطين الزخرفيين بالتكوين الزخرفي المقص من زخرفة صدر امام العباءة، وفي التصميم (٢٠) ظهرت العباءة مضبوطة في الجزء العلوي منها حتى الوسط ومن ثم تنسل باتساع حتى نهايتها، بفتحة رقبة مثلثة الشكل مضبوطة الاتساع والعمق، وكمين تركيب واسعين من اسفل بقصه افقية متوسطة العرض في نهايتهما، بقطة افقة بخط الوسط مثبتت به الجزء السفلي من العباءة بكشكشه كثيفه من اعلى وثلاثة قصات افقية عريضة في نهايتها، وقد تم توظيف التكوين الزخرفي بكلا من امام وكمي العباءة والشرائط الزخرفية بنهايتي كلا الكمين والقصة الافقية الاولى بالجزء السفلي من العباءة مع تكرار وحدات زخرفية معينة الشكل على خط النصف من الامام والخلف أسفل خط الوسط وأعلى القصة الاولى بالجزء السفلي من العباءة، وقد اعتمد كلا التصميمين على الاتزان المتمثل في التصميم البنائي والزخرفي مع تحقيق التوافق بينهما في المساحات والالوان وتوظيف التكوينات الزخرفية، وقد ظهر بهما التأكيد على سيادة التكوينات الزخرفية بها.

التصميم (٢٢) من الامام والخلف

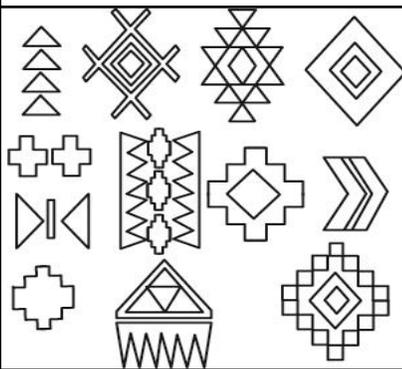
التصميم (٢١) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



الوصف : تظهر العباءة بكلا التصميمين متدرجة في الأتساع من أعلى الى أسفل، بفتحة رقبة مربعة الشكل متوسطة الاتساع والعمق بالتصميم (٢١) وشبة مستقيمة مضبوطة بالتصميم (٢٢) ، بخطى حياكة جنب مائلين بفتحتين من أعلى لخروج اليد وخط ذيل أفقي التصميم، وقد قسمت مساحة العباءة بالتصميم (٢٢) بقصة رأسية بخط النصف من الرقبة إلى خط الذيل وبقصات أفقية أسفل مستوى الوسط بقليل وأعلى خط الذيل في الجانب الأيمن منه ومائلة بشكل موازي لخطى حياكة الجانبين، وقد اعتمد التصميم الزخرفي على بناء تكوين زخرفي وشرائط زخرفية من وحدات السدو حيث تم توظيف التكوين الزخرفي بأمام العباءة في التصميم (٢١) من الكتفين إلى اسفل مستوى الوسط بقليل والشرائط الزخرفية بشكل رأسي يميناً ويساراً بحيث يمتد شريطين زخرفيين إلى خط الذيل من الامام والخلف واخرين موازيين لهما ينتهيا بشكل موازي لخط نهاية التكوين الزخرفي للأمام، وقد تم تقسيم التكوين الزخرفي لأمام التصميم السابق بشكل نصف رأسي وتوظيفه بالجزء الايمن من العباءة بالتصميم (٢٢) وتكرار الشريطين الزخرفيين العريضين داخل المساحة بين القصات الأفقية بالتصميم وتكرار وحدتين زخرفيتين مستحدثتين من زخرفة الجوفي في المساحة اليمنى بالجزء العلوى من العباءة، وقد تحقق الاتزان المتماثل بالتصميم (٢١) والغير متماثل بالتصميم (٢٢) وتحقيق تأكيد السيادة الزخرفية للتكوينات بكل تصميم وجذبها للعين وسيطرتها على باقي المفردات، كما ظهر التناسق اللوني وتبادل المساحات بشكل متجانس بالتصميم (٢٢) والتوافق ما بين التصميم البنائي والزخرفي في وحدة وترابط بينهما.

التصميم (٢٤) من الامام والخلف



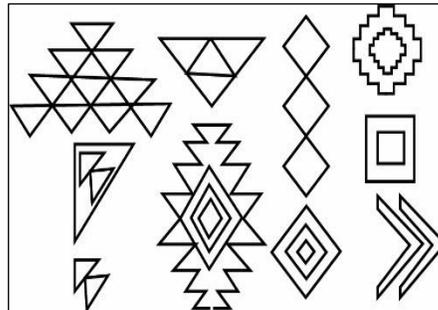
التصميم (٢٣) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية المستحدثة

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



زخرفة العراقي

زخرفة الجوفي
والخطوط المنكسرة
والمعينات والمثلثات



الوصف : تظهر العباءة في التصميم (٢٣) مضبوطة على الجسم حتى مستوى الوسط ومن ثم تنسدل باتساع حتى خط الذيل، بفتحة رقبة مربعة متوسطة الاتساع والعمق ، وكمين تركيب مضبوطين حتى مستوى المرفق ومن ثم ينسدلا باتساع حتى نهايتهما بقصة أفقية عند خط المرفق، بقصة أفقية عند مستوى الوسط مثبتت بها جزئيين (جزء داخلي) مضبوط على الجسم يمتد إلى خط الذيل و(جزء خارجي) عبارة عن جونلة ذات كشكشة بسيطة مثبتته من الامام من منتصف خط الوسط وقد تم توظيف الشرائط الزخرفية المستحدثة من وحدات زخرفة نسيج السدو بالجزء العلوي من امام التصميم بشكل موازى لفتحة الرقبة وبشكل رأسي من منتصف الكتفين إلى خط الوسط كذلك أعلى خطي قصتي كلا الكمين وحافتي الجونلة الخارجية من الامام ، وتوظيف التكوين الزخرفي المستحدث بمنتصف الجزء العلوي من كلا الكمين والجزء العلوي من خلف العباءة والجزء السفلي من امام الجونلة الخارجية ، وتظهر العباءة بالتصميم (٢٤) متسعة على الجسم بفتحة رقبة مثلثة الشكل متسعة وعميقة وخطي حياكة جنب مائلين وخط ذيل أفقي التصميم ، مقسمة بواسطة الخطوط المنحنية والمائلة إلى مجموعة من المساحات وظف من خلالها التكوين الزخرفي بالجزء العلوي الايسر والشرائط الزخرفية داخل المساحات بين القصات المنحنية والمائلة بالأمام والخلف ، وقد اعتمد التصميم (٢٣) على تحقيق الاتزان المتمثل في جميع المفردات التصميمية من خطوط والوان ومساحات وتوظيف للتكوينات والشرائط الزخرفية بينما تحقق الاتزان غير المتمثل بأمام التصميم (٢٤) والمتمثل بخلفه، ويظهر بكلا التصميمين التوافق في توزيع اللونين الاوكر والبنى داخل المساحات وتوافق الوان التكوينات الزخرفية معهم، وظهر التكوين الزخرفي بكلا منهما بشكل يبرز الصياغة التكرارية المبتكرة للوحدات الزخرفية لبناء التكوينات المستحدثة والتي مثلت بؤرة سياده وتركيز بكلا التصميم ، وظهر التوافق ما بين التصميم البنائي والزخرفي بالشكل الذي يحقق الانسجام والتوافق بينهما.

التصميم (٢٦) من الامام والخلف



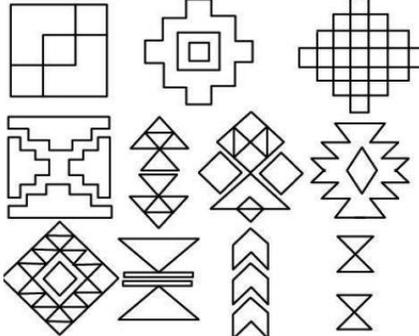
التصميم (٢٥) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم



الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي



المصدر

زخرفة
العراقي



زخرفة
الجوفي



زخرفة عين الثريا



زخرفة المرواسة



الوصف : تظهر العباءة في التصميم (٢٥) مضبوطة على الجسم حتى مستوى الوسط ومن ثم تتسدل باتساع حتى خط الذيل، بفتحة رقبة مثلثة متوسطة الاتساع وعميقة ، وكمين تركيب متدرجي الاتساع من أعلى إلى اسفل بكلا منهما قصتين أفقيتين في نهايتهما، بخط حياكة بمنتصف الامام حتى مستوى القصة الافقية عند مستوى الخصر والتي يمتد من اسفلهما قصتين جانبيتين يمتدا بشكل أفقي لقصة الوسط من خط حياكة الجنب حتى ما قبل خط النصف بحوالي ٥سم ومن ثم بشكل رأسي حتى خط الذيل بكشكشة من اعلى وبثلاثة قصات افقية في نهايتهما من الامام والخلف، وقد تم توظيف التصميم الزخرفي المستحدث من زخارف نسيج السدو بشكل كلي يشغل مساحة الجزء العلوى من امام وخلف العباءة والقصتين الجانبيتين من الامام والخلف حتى بداية مستوى القصات الافقية، وتم توظيف شريط زخرفي من التكوين وتوظيفه على هيئة كنار عريض بالقصة الافقية أعلى قصة نهاية كلا الكمين، وتظهر العباءة بالتصميم (٢٦) متسعة على الجسم بخطى حياكة جنب مائلين بفتحتين من أعلى لخروج اليدين، بريفيرا متوسط العرض ذات انحناءة بخط تصميمها محاكاة بدءا من الكتفين إلى خط النصف عند مستوى الصدر ، بخط ذيل أفقي التصميم، والعباءة بخط حياكة بمنتصف الامام والخلف وبقصات منحنية وأفقية بالأمام قسمت مساحتها إلى مجموعة جزئية من المساحات بشكل متماثل ومن ثم توظيف القماش ذو اللونين الاوكر والبنى داخل بعض المساحات وتوظيف التكوين الزخرفي داخل المساحات الاخرى بتوافق بينهم، وقد تحقق في التصميم (٢٥) الاتزان في جميع المفردات التصميمية من خطوط والوان ومساحات وتوظيف للتكوينات الزخرفية بينما تحقق الاتزان المتماثل خطياً وفي المساحات في التصميم (٢٦) والغير متماثل في توزيع الالوان والتكوينات الزخرفية ، ويظهر بكلا التصميمين التوافق في توزيع اللونين الاوكر والبنى داخل المساحات وتوافق الوان التكوينات الزخرفية معهم ، وشرائط البيه ذات اللون الابيض والتي كان لها دورا في تأكيد الفصل بين المساحات، وظهر التكوين الزخرفي بكلا منهما بشكل يبرز الصياغة التكرارية الغير منتظمة للوحدات المستخدمة في بناء التكوين، وظهر التوافق ما بين التصميم البنائي والزخرفي بالشكل الذي يحقق الانسجام والتوافق بينهما.

التصميم (٢٨) من الامام والخلف

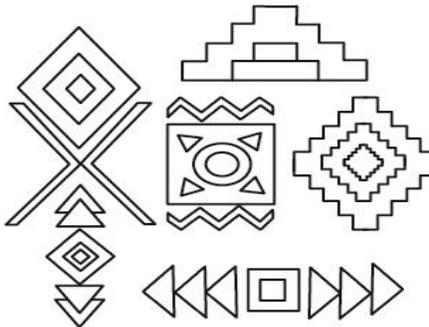
التصميم (٢٧) من الامام والخلف



التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم

الوحدات المستخدمة في التكوين الزخرفي

المصدر



الوصف : تظهر العباءة في التصميم (٢٧) مضبوطة على الجسم حتى مستوى اسفل الوسط بقليل ومن ثم تنسدل باتساع حتى خط الذيل، بفتحة رقبة مستطيلة الشكل واسعة متوسطة العمق، وكمين تركيب واسع من اسفل، يصل خط المنتصف بهما اسفل مستوى المرفق بقليل ويمتد خطى حياكة الجنب بهما إلى مستوى الركبة بقصتين أفقيتين من اسفل محاك اسفلهما واعلاهما شريطين متوسطي العرض، بقصة تمتد من فتحة الرقبة إلى مستوى منتصف البطن ذات انحناءة من اسفل بقصتين جانبيتين تمتد من اسفل محاك الجانبيين والجزء السفلى من العباءة بكشكشة كثيفة وقصتين أفقيتين من كلا الجانبين من اسفل محاك أعلاهما وأسفلها شريطين متوسطي العرض من الامام والخلف، وقد تم توظيف التكوين الزخرفي المستحدث من وحدات زخرفة السدو والذي اعتمد على عنصر التكرار الأفقي للوحدات بقصة الامام وكلا الكمين وقصتي نهاية الجزء السفلى من العباءة، وتظهر العباءة بالتصميم (٢٨) متسعة على الجسم، بفتحة رقبة مثلثة الشكل متوسطة الاتساع والعمق وخط حياكة بخط النصف، بقصتين يمين ويسار خط النصف تمتد من نهاية الكتف بشكل موازى لفتحة الرقبة ومن ثم بشكل رأسي حتى خط الذيل، وقصتين أفقيتين يمينهما ويسارهما " الأولى اسفل مستوى الوسط والثانية اسفل مستوى الركبة بقليل " ، بحردي ابط واسعتين وعميقتين محاك بهما كمين واسعين بقصة أفقية عريضة بنهايتهما وقصتين رأسيين يمين ويسار خط النصف، وقد تم التأكيد على قصات التصميم من خلال شرائط البيه الرفيعة، وقد تم توظيف شريط زخرفي من التكوين بقصتي كلا الكمين وشريط اخر بين قصت الامام ، وتوظيف التكوين الزخرفي بالكامل داخل المساحة بين قصتي الجزء الاوسط من العباءة، وقد تحقق الاتزان المتمثل بين جميع المفردات التصميمية بكلا التصميمين، وظهرت السيادة من خلال سيطرة التكوينات الزخرفية وجذبها للعين عن باقي المفردات، كما تحقق التوافق بين التصميم البنائي والزخرفي والتناسب بين المساحات الزخرفية داخل المساحات الكلية للتصميم في وحدة وترابط بينهم.

التحليل الاحصائي:

الصدق والثبات لأدوات البحث:

أولاً: استبيان تقييم المتخصصين في التصميمات المقترحة:

اشتمل الاستبيان على محورين: **الأول جمالي** وتضمن (17) عبارة، و**الثاني وظيفي** وتضمن ايضا (١٣) عبارة، وقد استخدم ميزان تقدير "ليكرت" خماسي المستويات بحيث تعطي الاجابة موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات) موافق إلى حد ما (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة)، وكانت درجة المحور الأول (٨٥) درجة، والمحور الثاني كذلك (٦٥) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (١٥٠) درجة.

صدق الاستبيان: *الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجمالي)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.767**	13	0.853**	7	0.823**	1
0.844**	14	0.796**	8	0.713**	2
0.878**	15	0.817**	9	0.864**	3
0.855**	16	0.849**	10	0.872**	4
0.788**	17	0.738**	11	0.893**	5
		0.868**	12	0.865**	6

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الوظيفي)

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.769**	11	0.835**	6	0.843	1
0.853**	12	0.798**	7	0.822**	2
0.842**	13	0.898**	8	0.921**	3
		0.765**	9	0.796**	4
		0.824**	10	0.769**	5

يتضح من الجدول (٣)، الجدول (٤) أن معاملات الارتباط لعبارات كل من المحور الجمالي والوظيفي كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساق داخلياً بين العبارات المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان. *الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الارتباط	المحور
0.873**	المحور الجمالي
0.896**	المحور الوظيفي

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم فهناك اتساقاً داخلياً بين المحاور المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاوره.

ثبات الاستبيان: يقصد به دقة الاستبيان في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحور
0.987-0.843	0.832**	المحور الجمالي
0.921-0.852	0.846**	المحور الوظيفي
0.954-0.847	0.839**	ثبات الاستبيان (ككل)

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

ثانياً: استبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة:

اشتمل الاستبيان على عدد (٢١) عبارة، وقد استخدم ميزان تقدير "ليكرت" خماسي، وبلغت الدرجة الكلية للاستبيان (١٠٥) درجة.

صدق الاستبيان:

*الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.876**	15	0.753**	8	0.868**	1
0.818**	16	0.864**	9	0.741**	2
0.816**	17	0.723**	10	0.923**	3
0.839**	18	0.798**	11	0.971**	4
0.877**	19	0.865**	12	0.852**	5
0.867**	20	0.738**	13	0.854**	6
0.936**	21	0.795**	14	0.793**	7

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساق داخلياً بين العبارات المكونة لهذا الاستبيان، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاستبيان ككل
0.952** - 0.875**	0.845**	

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة من الجانبين الجمالي والوظيفي:

للتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثتان بحساب تحليل التباين لمتوسط تقييم هذه التصميمات وذلك من الجانبين الجمالي والوظيفي.

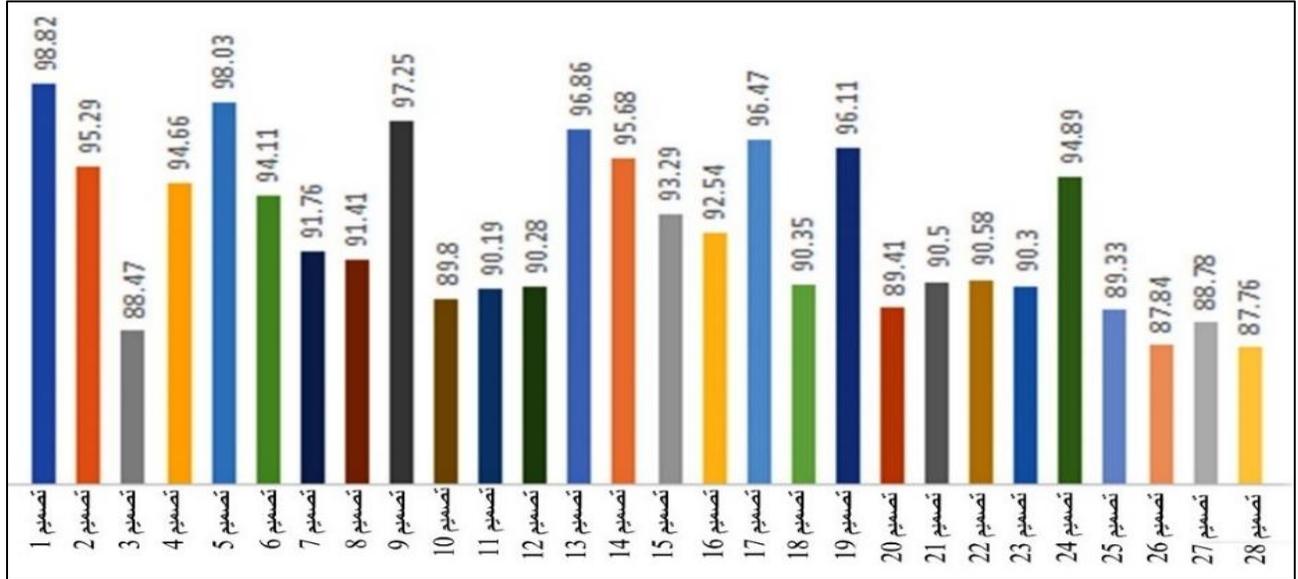
جدول (٩) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين.

الدالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	33.542	27	105.634	2852.118	بين المجموعات
		223	2.357	1232.711	داخل المجموعات
		240		4084.829	الكلية

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ف) كانت (٣٣.٥٤٢) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق التصميم الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين.

جدول (١٠) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات	التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	84	2.32	98.82	الأول	التصميم 15	79.3	2.95	93.29	الثاني عشر
التصميم 2	81	3.25	95.29	الثامن	التصميم 16	78.66	2.76	92.54	الثالث عشر
التصميم 3	75.2	1.21	88.47	السادس والعشرون	التصميم 17	82	1.03	96.47	الخامس
التصميم 4	80.46	3.25	94.66	العاشر	التصميم 18	76.8	1.65	90.35	التاسع عشر
التصميم 5	83.3	2.32	98.03	الثاني	التصميم 19	81.7	2.41	96.11	السادس
التصميم 6	80	2.64	94.11	الحادي عشر	التصميم 20	76	1.66	89.41	الثالث والعشرون
التصميم 7	78	2.36	91.76	الرابع عشر	التصميم 21	76.93	1.34	90.5	الثامن عشر
التصميم 8	77.7	1.79	91.41	الخامس عشر	التصميم 22	77	2.37	90.58	السابع عشر
التصميم 9	82.7	3.27	97.25	الثالث	التصميم 23	76.53	1.55	90.3	الحادي والعشرون
التصميم 10	76.33	2.37	89.8	الثاني والعشرون	التصميم 24	80.66	2.79	94.89	التاسع
التصميم 11	76.66	1.02	90.19	العشرون	التصميم 25	75.93	1.67	89.33	الرابع والعشرون
التصميم 12	77.2	2.49	90.28	السادس عشر	التصميم 26	74.66	1.24	87.84	السابع والعشرون
التصميم 13	82.3	3.37	96.86	الرابع	التصميم 27	75.46	2.55	88.78	الخامس والعشرون
التصميم 14	81.33	1.23	95.68	السابع	التصميم 28	74.6	2.33	87.76	الثامن والعشرون



شكل (١) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الجمالي.

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (١):

إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة من الجانب الجمالي حيث تراوح المتوسط من (٧٤.٦٦ : ٨٤) ومعامل الجودة من (٨٧.٧٦ : ٩٨.٨٢) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها حيث حصل التصميم الاول على الترتيب الاول بمعامل جودة ٩٨.٨٢ يليه على التوالي التصميم الخامس ٩٨.٠٣، التصميم التاسع ٩٧.٢٥، التصميم السابع عشر ٩٥.٠٧، التصميم الثالث عشر ٩٦.٨٦، التصميم السابع عشر ٩٦.٤٧، التصميم التاسع عشر ٩٦.١١، التصميم الرابع عشر ٩٥.٦٨، التصميم الثاني ٩٥.٢٩، التصميم الرابع والعشرون ٩٤.٨٩، التصميم الرابع ٩٤.٦٦، التصميم السادس ٩٤.١١، التصميم الخامس عشر ٩٣.٢٩، التصميم السادس عشر ٩٢.٥٤، التصميم السابع ٩١.٧٦، التصميم الثامن ٩١.٤١، التصميم الثاني عشر ٩٠.٢٨، التصميم الثاني والعشرون ٩٠.٥٨، التصميم الحادي والعشرون ٩٠.٥، التصميم الثامن عشر ٩٠.٣٥، التصميم الحادي عشر ٩٠.١٩، التصميم الثالث والعشرون ٩٠.٣، التصميم العاشر ٨٩.٨، التصميم العشرون ٨٩.٤١، التصميم الخامس والعشرون ٨٩.٣٣، التصميم السابع والعشرون ٨٨.٧٨، التصميم الثالث ٨٨.٤٧، التصميم السادس والعشرون ٨٧.٨٤ واخيرا التصميم الثامن والعشرون بمعامل جودة ٨٧.٧٦

وترجع الباحثان ان ارتفاع معاملات جودة التصميمات المقترحة من الجانب الجمالي إلى تمكن المتخصصين من تمييز وحدات السدو محل الاستلham في التكوينات الزخرفية الموظفة في كل تصميم والتي تحقق بها إعادة الصياغة الفنية لابنتكار تكوينات زخرفية مستلهمة منها برؤية تشكيلية مستحدثة رغم احتفاظها بالسمات الاساسية المميزة لها، وقد رأوا ان هناك تناسب بين مساحة التكوين الزخرفي والمساحة الكلية للتصميمات المقترحة ووجود

تناسق في توزيع الألوان داخل المساحات المكونة لها البنائية والزخرفية ووجود تناسب بين مساحات التكوينات الزخرفية الموظفة بالتصميم مع بعضها البعض والتي تحقق بينها التآلف والانسجام وحقت السيادة في كل تصميم ، كذلك رأوا وجود توافق بين التصميم "البنائي والزخرفي والخامات المقترحة لتنفيذه، وتحقيق النسبة والتناسب بين أجزاءه، وتحقيق الاتزان في كل تصميم سواء المتماثل أو غير المتماثل، وقد اجمعوا على تميز التصميمات بالأصالة والحداثة بحيث يمكن اعتبارها بمثابة اتجاه نحو التجديد والابتكار في تصميمات العباءات المستلهمة من زخرفة وحدات السدو بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: الجانب الوظيفي:

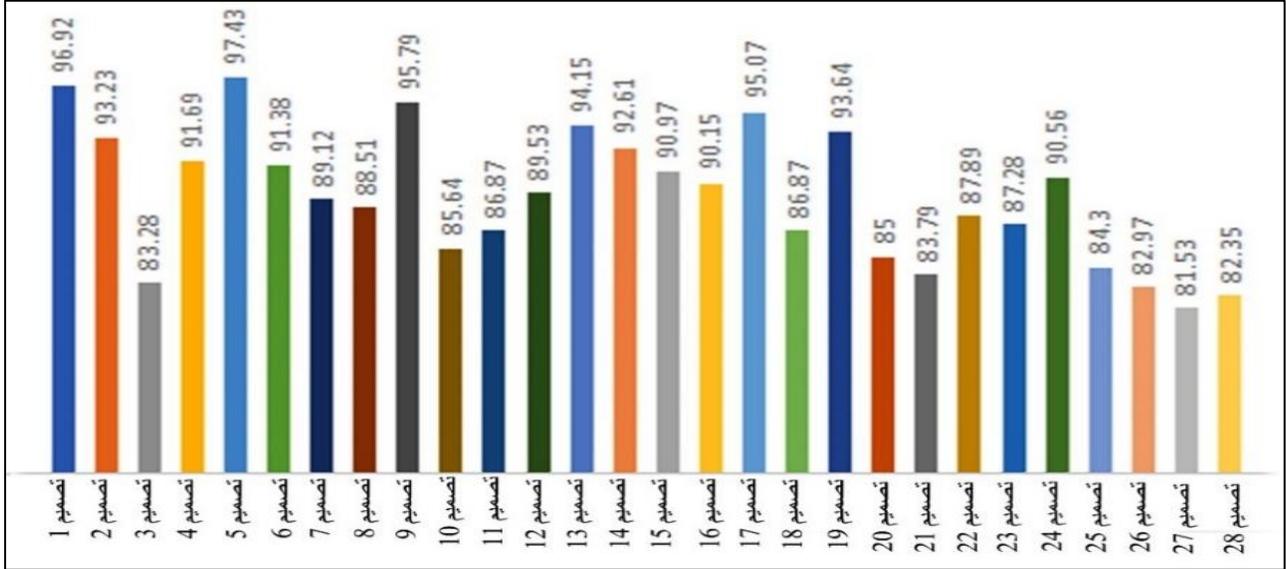
جدول (١١) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

الدالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	37.621	27	162.523	4388.121	بين المجموعات
		139	1.421	197.519	داخل المجموعات
		166		4585.64	الكلية

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) كانت (٣٧.٦٢١) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق التصميم الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

جدول (١٢) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق الجانب الوظيفي

التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات	التصميمات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
التصميم 1	63	٢.٣١	96.92	الثاني	التصميم 15	59.13	1.93	90.97	الحادي عشر
التصميم 2	60.6	١.٦٢	93.23	السابع	التصميم 16	58.6	1.07	90.15	الثالث عشر
التصميم 3	54.13	١.٦٤	83.28	الخامس والعشرون	التصميم 17	61.8	2.37	95.07	الرابع
التصميم 4	59.6	٢.٦٤	91.69	التاسع	التصميم 18	56.46	1.62	86.87	العشرون
التصميم 5	63.33	١.٩٨	97.43	الأول	التصميم 19	60.86	2.74	93.64	السادس
التصميم 6	59.4	٢.٧٤	91.38	العاشر	التصميم 20	55.26	2.06	85	الثاني والعشرون
التصميم 7	57.93	١.٣٣	89.12	الخامس عشر	التصميم 21	54.66	1.55	83.79	الرابع والعشرون
التصميم 8	57.53	٢.٤٧	88.51	السادس عشر	التصميم 22	57.13	2.37	87.89	السابع عشر
التصميم 9	62.26	١.٤٣	95.79	الثالث	التصميم 23	56.73	2.12	87.28	الثامن عشر
التصميم 10	55.66	٢.٣٤	85.64	الثاني والعشرون	التصميم 24	58.86	1.31	90.56	الثاني عشر
التصميم 11	56.46	٢.٠٦	86.87	التاسع عشر	التصميم 25	54.8	2.18	84.3	الثالث والعشرون
التصميم 12	58.2	١.٨١	89.53	الرابع عشر	التصميم 26	53.93	1.09	82.97	السادس والعشرون
التصميم 13	61.2	٢.٢٢	94.15	الخامس	التصميم 27	53	0.98	81.53	الثامن والعشرون
التصميم 14	60.2	٢.٧٩	92.61	الثامن	التصميم 28	53.53	2.84	82.35	السابع والعشرون



شكل (٢) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة بالبحث في تحقيق الجانب الوظيفي.

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (٢):

إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة من الجانب الوظيفي حيث تراوح المتوسط من (٥٣ : ٦٣.٣٣) ومعامل الجودة من (٨١.٥٣ : ٩٧.٤٣) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها حيث حصل التصميم الخامس على الترتيب الاول بمعامل جودة ٩٧.٤٣ يليه على التوالي التصميم الاول ٩٦.٩٢ ، التصميم التاسع ٩٥.٧٩ ، التصميم السابع عشر ٩٥.٠٧ ، التصميم الثالث عشر ٩٤.١٥ ، التصميم التاسع عشر ٩٣.٦٤ ، التصميم الثاني ٩٣.٢٣ ، التصميم الرابع عشر ٩٢.٦١ ، التصميم الرابع ٩١.٦٩ ، التصميم السادس ٩١.٣٨ ، التصميم الخامس عشر ٩٠.٩٧ ، التصميم الرابع والعشرون ٩٠.٥٦ ، التصميم الثامن ٨٨.٥١ ، التصميم الثاني والعشرون ٨٧.٨٩ ، التصميم الثالث والعشرون ٨٧.٢٨ ، التصميم الحادي العاشر ٨٦.٨٧ ، التصميم الثامن عشر ٨٦.٨٧ ، التصميم العاشر ٨٥.٦٤ ، التصميم العشرون ٨٥ ، التصميم الخامس والعشرون ٨٤.٣ ، التصميم الحادي والعشرون ٨٣.٧٩ ، التصميم الثالث ٨٣.٢٨ ، التصميم السادس والعشرون ٨٢.٩٧ ، التصميم الثامن والعشرون ٨٢.٣٥ ، واخيرا التصميم السابع والعشرون بمعامل جودة ٨١.٥٣.

وترجع الباحثان ارتفاع معاملات جودة التصميمات المقترحة من الجانب الوظيفي إلى تميز تكويناتها الزخرفية وتعبيرها عن التراث الشعبي بالمملكة العربية السعودية وتأكيدا على هويتها الوطنية من خلال التوظيف الامثل لوحداث زخرفة السدو في التكوينات الزخرفية الموظفة بها، وملائمتها للعادات والتقاليد واذواق النساء في اقتنائهن للعباءات المستلهمة من التراث الزخرفي للمملكة ويمكنهن ارتداؤها في المناسبات العامة والوطنية لتعزيزها من قيم الانتماء للمملكة، وقد رأى المتخصصين أن تصميم العباءات المقترحة تتميز بالطابع العملي وتوفر الراحة في الارتداء وتتلاءم مع المرحلة العمرية والمقاس الجسماني المحدد، وتتميز بوضوح تفاصيلها التصميمية

والتقنية وملاتمة الخامات المقترحة لتنفيذها بأسلوب التطريز الألى والطباعة الرقمية المقترحين لتنفيذ التكوينات الزخرفية بها .

ثالثاً: الجانبين الجمالي والوظيفي معا:

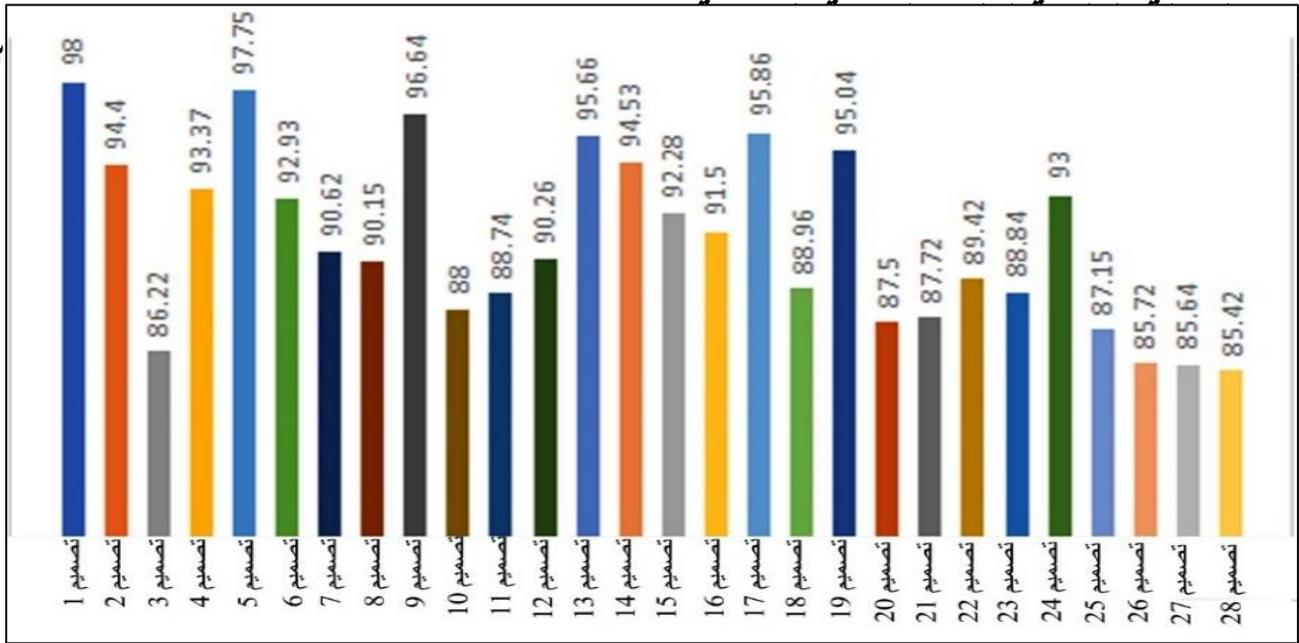
جدول (١٣) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة في تحقيق الجانبين الجمالي والوظيفي معا وفقاً لآراء المتخصصين

الدالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	42.426	27	273.421	7382.367	بين المجموعات
		297	4.237	2215.951	داخل المجموعات
		324		9598.318	الكلية

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) كانت (٤٢.٤٢٦) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق الجانبين الجمالي والوظيفي معاً وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة في تحقيق الجانبين وفقاً لآراء المتخصصين.

جدول (١٤) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق الجانبين الجمالي والوظيفي معاً

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
التصميم 1	92.28	2.77	138.43	التصميم 15	الأول	98	2.13	147	التصميم 1
التصميم 2	91.5	1.94	137.26	التصميم 16	الثامن	94.4	1.54	141.6	التصميم 2
التصميم 3	95.86	1.43	143.8	التصميم 17	الخامس والعشرون	86.22	2.65	129.33	التصميم 3
التصميم 4	88.96	2.43	133.44	التصميم 18	التاسع	93.37	2.63	140.06	التصميم 4
التصميم 5	95.04	2.16	142.56	التصميم 19	الثاني	97.75	1.47	146.63	التصميم 5
التصميم 6	87.5	0.93	131.26	التصميم 20	الحادي عشر	92.93	1.26	139.4	التصميم 6
التصميم 7	87.72	1.27	131.59	التصميم 21	الرابع عشر	90.62	0.98	135.93	التصميم 7
التصميم 8	89.42	1.82	134.13	التصميم 22	السادس عشر	90.15	1.85	135.23	التصميم 8
التصميم 9	88.84	2.96	133.26	التصميم 23	الثالث	96.64	2.71	144.96	التصميم 9
التصميم 10	93	1.33	139.52	التصميم 24	الحادي والعشرون	88	2.61	132	التصميم 10
التصميم 11	87.15	1.52	130.73	التصميم 25	العشرون	88.74	0.87	133.12	التصميم 11
التصميم 12	85.72	2.75	128.59	التصميم 26	الخامس عشر	90.26	1.76	135.4	التصميم 12
التصميم 13	85.64	2.09	128.46	التصميم 27	الخامس	95.66	1.83	143.5	التصميم 13
التصميم 14	85.42	1.76	128.13	التصميم 28	السابع	94.53	2.44	141.53	التصميم 14



شكل (٣) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة في تحقيق الجانبين الجمالي والوظيفي معاً

يتضح من الجدول (١٤) والشكل (٣):

إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات المقترحة من الجانبين الجمالي والوظيفي معاً حيث تراوح المتوسط من (١٢٨.١٣ : ١٤٧) ومعامل الجودة من (٨٥.٤٢ : ٩٨) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها حيث حصل التصميم الأول على الترتيب الأول بمعامل جودة 98 يليه على التوالي التصميم الخامس ٩٧.٧٥، التصميم التاسع ٩٦.٦٤، التصميم السابع عشر ٩٥.٨٦، التصميم الثالث عشر ٩٥.٦٦، التصميم التاسع عشر ٩٥.٠٤، التصميم الرابع عشر ٩٤.٥٣، التصميم الثاني ٩٤.٤، التصميم الرابع ٩٣.٣٧، التصميم الرابع والعشرون ٩٣، التصميم السادس ٩٢.٩٣، التصميم الخامس عشر ٩٢.٢٨، التصميم السادس عشر ٩١.٥، التصميم السابع ٩٠.٦٢، التصميم الثاني عشر ٩٠.٢٦، التصميم الثامن ٩٠.١٥، الثاني والعشرون ٨٩.٤٢، التصميم الثامن عشر ٨٨.٩٦، التصميم الثالث والعشرون ٨٨.٨٤، التصميم الحادي عشر ٨٨.٧٤، التصميم العاشر ٨٨، التصميم الحادي والعشرون ٨٧.٧٢، التصميم العشرون ٨٧.٥، التصميم الخامس والعشرون ٨٧.١٥، التصميم الثالث ٨٦.٢٢، التصميم السادس والعشرون ٨٥.٧٢، التصميم السابع والعشرون ٨٥.٦٤، واخيراً التصميم الثامن والعشرون بمعامل جودة ٨٥.٤٢.

وترجع الباحثان ارتفاع معاملات جودة التصميمات المقترحة من الجانبين الجمالي والوظيفي معاً إلى ارتفاع معاملات الجودة لكل جانب من جانبي التقييم واتساق نتائجهما معاً.

الفرض الثاني: - توجد فروق دالة احصائياً بين آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب تحليل التباين لمتوسط تقييم هذه التصميمات

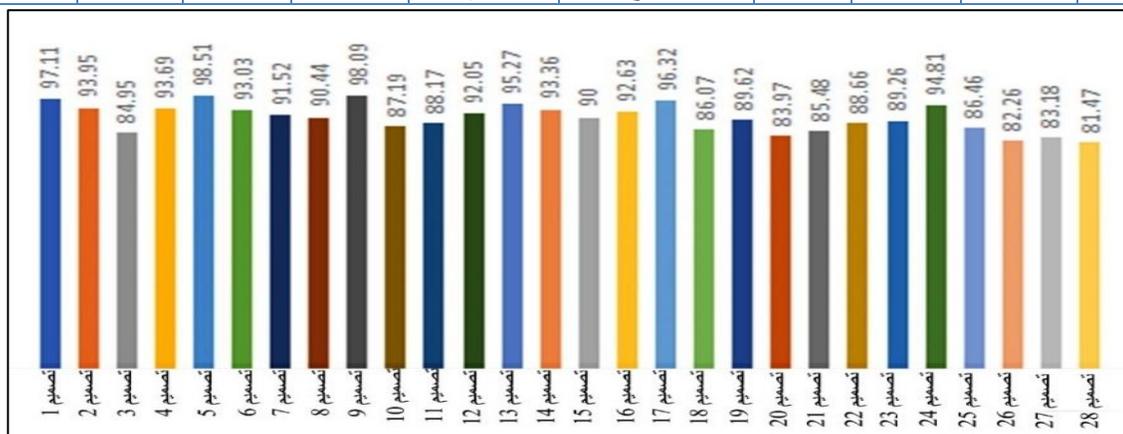
جدول (١٥) تحليل التباين لمتوسط تقييم التصميمات المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات

الدالة	قيمة "ف"	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	56.243	27	1246.64	33659.28	بين المجموعات
		284	6.645	1887.18	داخل المجموعات
		311		35546.46	الكلية

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة (ف) كانت (٥٦.٢٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تحقيق بنود التقييم ككل وفقاً لآراء المستهلكات، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة التصميمات المقترحة وفقاً لآراء المستهلكات.

جدول (١٦) المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات	ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط	التصميمات
الخامس عشر	90	0.84	94.51	التصميم 15	الثالث	97.11	1.74	101.96	التصميم 1
الحادي عشر	92.63	1.36	97.27	التصميم 16	السابع	93.95	2.32	98.65	التصميم 2
الرابع	96.32	2.39	101.13	التصميم 17	الرابع والعشرون	84.95	2.45	89.2	التصميم 3
الثاني والعشرون	86.07	0.78	90.37	التصميم 18	الثامن	93.69	2.60	98.37	التصميم 4
السادس عشر	89.62	1.52	94.1	التصميم 19	الأول	98.51	0.98	103.44	التصميم 5
الخامس والعشرون	83.97	1.43	88.17	التصميم 20	العاشر	93.03	1.73	97.68	التصميم 6
الثالث والعشرون	85.48	2.91	89.75	التصميم 21	الثالث عشر	91.52	0.88	96.1	التصميم 7
الثامن عشر	88.66	2.66	93.1	التصميم 22	الرابع عشر	90.44	1.65	94.96	التصميم 8
السابع عشر	89.26	1.92	93.72	التصميم 23	الثاني	98.09	1.37	103	التصميم 9
السادس	94.81	0.88	99.55	التصميم 24	العشرون	87.19	2.21	91.55	التصميم 10
الحادي والعشرون	86.46	1.43	90.79	التصميم 25	التاسع عشر	88.17	1.34	92.58	التصميم 11
السابع والعشرون	82.26	2.16	86.37	التصميم 26	الثاني عشر	92.05	2.11	96.65	التصميم 12
السادس والعشرون	83.18	2.37	87.34	التصميم 27	الخامس	95.27	0.97	100	التصميم 13
الثامن والعشرون	81.47	1.29	85.55	التصميم 28	التاسع	93.36	1.33	98	التصميم 14



شكل (٤) معامل الجودة لتقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة

يتضح من الجدول (١٦) والشكل (٤):

إيجابية آراء المستهلكات تجاه التصميمات المقترحة حيث تراوح المتوسط من (٨٥.٥٥ : ١٠٣.٤٤) ومعامل الجودة من (٨١.٤٧ : ٩٨.٥١) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها، حصول التصميم الخامس على الترتيب الاول بمعامل جودة ٩٨.٥١ يليه على التوالي التصميم التاسع ٩٨.٠٩، التصميم الاول ٩٧.١١ ، التصميم السابع عشر ٩٦.٣٢، التصميم الثالث عشر ٩٥.٢٧ ، التصميم الرابع والعشرون ٩٤.٨١ ، التصميم الثاني ٩٣.٩٥، التصميم الرابع ٩٣.٦٩، التصميم الرابع عشر ٩٣.٣٦، التصميم السادس ٩٣.٠٣، التصميم السادس عشر ٩٢.٦٣ ، التصميم الثاني عشر ٩٢.٠٥، التصميم السابع ٩١.٥٢، التصميم الثامن ٩٠.٤٤، التصميم الخامس عشر ٩٠، التصميم التاسع عشر ٨٩.٦٢ ، الثالث والعشرون ٨٩.٢٦، التصميم الثاني والعشرون ٨٨.٦٦، التصميم الحادي عشر ٨٨.١٧، التصميم العاشر ٨٧.١٩، التصميم الخامس والعشرون ٨٦.٤٦، التصميم الثامن عشر ٨٦.٠٧، التصميم الحادي والعشرون ٨٥.٤٨ ، التصميم الثالث ٨٤.٩٥، التصميم العشرون ٨٣.٩٧ ، التصميم السابع والعشرون ٨٣.١٨ ، التصميم السادس والعشرون ٨٢.٢٦ ، واخيرا التصميم الثامن والعشرون بمعامل جودة ٨١.٤٧

وترجع الباحثان ارتفاع معاملات جودة التصميمات المقترحة من جانب المستهلكات إلى توافق آرائهن بشكل كبير فيما يخص تميزهن لوحدات السدو محل الاستلham في التكوينات الزخرفية الموظفة في التصميم والتي رأين انه قد تحقق بها إعادة صياغة وتوظيف لوحدات رغم احتفاظها بسماتها الأساسية، وانه قد تحقق المقترحات التصميمية التناسب في توزيع التكوينات الزخرفية بما يحقق التألف بينها وبين التصميم البنائي للعباءات كذلك تتناسق الالوان داخل المساحات المكونة له البنائية والزخرفية، وان التصميمات تحقق الفردية لمرتيديها نظراً لأنها تتمتع بالأصالة وتعد بمثابة اتجاه نحو التجديد والابتكار في تصميمات العباءات المستلهمة من زخرفة وحدات السدو بالمملكة العربية السعودية حيث انها تختلف بالفعل عن الموجود بالمحال التجارية المتخصصة في بيع العباءات بالمملكة، حيث عبر تصميمها الزخرفي عن التراث والهوية الوطنية للمملكة، وتتلاءم بالفعل مع العادات والتقاليد وبالتالي يمكن ارتداها في المناسبات العامة والوطنية، ورأين انها تتميز بالطابع العملي، و تتناسب مع مقاستهن ومرحلتهن العمرية وبالتالي يمكنهن شرائها حال توافرها بالأسواق.

ملخص النتائج العامة للبحث:

قد أسفرت نتائج البحث عن إيجابية آراء المتخصصين تجاه المقترحات التصميمية للعباءة النسائية بالبحث وعدادهم (٢٨) مقترح تصميمي، حيث تراوح معامل الجودة من (٨٧.٧٦ : ٩٨.٨٢) في الجانب الجمالي، ومن (٨١.٥٣ : ٩٧.٤٣) في الجانب الوظيفي، ومن (٨٥.٤٢ : ٩٨) للجانبين الجمالي والوظيفي معاً، وكذلك ايجابية آراء المستهلكات تجاهها وتراوح معامل الجودة من (٨١.٤٧ : ٩٨.٥١) مما يدل على نجاح التصميمات وتميزها.

توصيات البحث:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تربط بين فن التراث الزخرفي بالمملكة العربية السعودية باعتباره مصدر خصب للاستلهام وفن تصميم الأزياء للتأكيد على الهوية الوطنية وتعزيز قيم الانتماء لها من خلال الأزياء.
- التعمق في دراسة وتحليل المصادر الفنية محل الاستلهام والبعد عن التقليد والمحاكاة المباشرة لها عند توظيفها لفتح مجال الرؤى الفنية أمام المصمم لمزيد من الابتكارات في مجال تصميم الأزياء.
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تكوين وحدات جديدة وكثيرة من زخارف نسيج السدو السعودي.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- أروى يحيى محمد غزالي عوام، ميراهاان فراج عرابي زيدان (٢٠٢٠): "تطويع خصائص الخيوط المضيئة في اثناء العباءة النسائية باستخدام تقنيات التطريز الالي " مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، العدد ٥٥.

- اسلام جمعه خلف (٢٠٢٢) " الاستفادة من جماليات فن الماندالا لإثراء العبادة الحريمي " مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد ٨، العدد ٤٣.
- الهام عبد العزيز محمد حسنين (٢٠٢١): " رؤية فنية معاصرة لتنفيذ العبادة النسائي المستوحاة من الأزياء التقليدية السعودية" مجلة التصميم الدولية ، الجمعية العلمية للمصممين ، مجلد ١١ ، العدد ٣.
- أميرة عبد الله نور الدين المهدي، وفاء محمد سماحة (٢٠١٨): " رؤية معاصرة للزخارف العسيري في تصميم وتنفيذ المفروشات الفندقية لتنشيط السياحة" مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد ٢٠١٨، العدد ٤٩.
- ايناس لافي الشريعان(٢٠٢٣): "دراسة تحليلية للملابس التقليدية بالكويت والاستفادة منها في استحداث تصميمات معاصره مستوحاة من السدو البدوي لإثراء العبادة النسائية" والاقتصادية " المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المجلد ١٠، العدد ٣٣.
- تهاني ناصر العجاجي ، وجدان محمد الفليح (٢٠١٩): " احياء التراث باستخدام وحدات زخرفية مستوحاه من زخارف السدو التقليدية والخط الكوفي في تصميم الأزياء " مجلة الاكاديمي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، المجلد ٩٢.
- جميلة ظاهر مشرف الشهري، دعاء محمد عبود احمد(٢٠٢٤): "ابتكار تصميمات للعبادة النسائية القابلة للتحويل لتلائم رياضة الفروسية" مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات، كلية الامارات للعلوم التربوية، العدد ١١٠.

- دعاء محمد عبود أحمد، سحر علي زغلول علي (٢٠٢٠): "التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء النساء" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، جمعية الحضارة والفنون الإسلامية، المجلد ٥، العدد ٢١.
- رزان عبد الله القحطاني (٢٠١٨): "الإمكانات التشكيلية لزخارف الملابس الشعبية لمنطقة عسير ودورها في إنتاج مشغولات فنية معاصرة" مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد ٢، العدد ٢٧.
- رشا عبد المعطي محمود الشيخ، هناء عبد الله عبد الغني النواوي (٢٠٢٢): "زخارف فن القط العسيري كمدخل ابتكاري لإثراء تصميمات العباءة النسائية باستخدام برنامج CLO ثلاثي الأبعاد لتصميم الأزياء" المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، المجلد ١٥، العدد ١٥.
- رشا عباس محمد الجوهري، أحمد محمد فاروق أحمد (٢٠١٧): "توظيف بعض التقنيات المختلفة في إثراء التصميم الملبسي الواحد للسيدات" العباءة الحريمي "خدمة الناحية الجمالية والاقتصادية" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المجلد ٤، العدد ٩.
- رشا سمير محمد مجلد (٢٠٢٣): "اثراء التجربة الثقافية لضيوف الرحمن بتوظيف السدو في تصميم معلقات نسجية مطبوعة معاصرة" مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، المجلد ١٣، العدد ٥.
- سحر عبد المجيد عبد المجيد محمد علي (٢٠١٨): "توظيف أقمشة الخيامية لإثراء جماليات تصميمات العباءة الحريمي" مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، المجلد ٢، العدد ٦.

- صافيناز محمد النبوي محمد فوزي، ريهام بسيوني محمدي (٢٠١٨): "رؤية تصميمية معاصرة للزخارف الإسلامية والاستفادة منها في زخرفة العباءة الحريمي باستخدام تقنية التفرغ بالليزر" المؤتمر الدولي السادس العربي العشرون للاقتصاد المنزلي " الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ٢٨، العدد ٤.
- عبير سعيد الغامدي (٢٠٢٣): " رؤية معاصرة للوحدات الزخرفية للسدو لإثراء النسيج اليدوي بالمملكة العربية السعودية" مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية والنفسية، الجامعة الأوروبية للفنون والعلوم الإنسانية، العدد ٩٨.
- فاتن محمد صالح البراك (٢٠٢١): " أثر بنائية أشكال السدو السعودي على استلهام تصميمات طباعية معاصرة" مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، المجلد ٢١، العدد ٨.
- مسعودة عالم قريان (٢٠١٩) " جماليات زخارف السدو السعودي كمصدر لاستلهام مشغولات معدنية معاصرة في التربية الفنية " المجلة الأردنية للفنون، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن، مجلد ١٢، العدد ٢.
- مشاعل بنت علي بن صالح الفائز، رانيا سعد محمد احمد (٢٠١٦) "استحداث تصميمات زخرفية مطرزة مستوحاة من تراث نسيج السدو السعودي وتوظيفها لإثراء ملابس النساء" رسالة ماجستير، كلية التصميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم.

- نوره محسن الدعجاني ، أميرة علي عبد الرشيد سلامة (٢٠٢٠) : "تحقيق الاستدامة بفن Patch Work

في استلهام تصميمات مبتكرة من نسيج السدو على ملابس الأطفال" المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية،

كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، المجلد ١٢، العدد ١٢.

- وفاء السيد علي رقية(٢٠٢٤) " توظيف الطباعة الرقمية السبليميشن لإثراء القيم الجمالية للعباءة السعودية

كمدخل للمشروعات الصغيرة، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق،

المجلد ١٠، العدد ١.

- هناك كامل حسن الصعيدي، دينا احمد نفاذي "(٢٠٢٠):" رؤى معاصرة للتراث الشعبي السعودي ودوره

في اثراء تصميمات اقمشة العباءات النسائية كمدخل لتنمية الحس الوطني " مجلة التصميم الدولية، الجمعية

العلمية للمصممين، المجلد ١٠، العدد ١.

- هيفاء على إبراهيم الحديثي، سحر سلمان كريدي دحام (٢٠٢٣):" فن السدو السعودي كمدخل لإنتاج

أعمال رقمية باستخدام برنامج البروكيت Procreate " مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع،

كلية الامارات للعلوم التربوية والنفسية، الجامعة الأوروبية للفنون والعلوم الإنسانية، العدد ٩٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Joy Totah Hilden (2010): "Bedouin Weaving Of Saudi Arabia And Its Neighbours" Al-Turath , Riyadh

- Ileana Baird, Hülya Yağcıoğlu (2021): "All Things Arabia Identity and Material Culture" Brill, Leiden, Boston, Arts and Archaeology of the Islamic World, Koninklijke Brill NV, volume 16.

ثالثاً: مواقع الويب:

<http://www.news-sa.com/qar/5688-2013-08-27-16-36-55.html>

<https://www.youtube.com/watch?v=fRQPCUS2ylA>

[/https://www.katyakovtunovich.com](https://www.katyakovtunovich.com)

[/https://en.vogue.me/fashion/designers/kingdom-come-six-saudi-arabian-designers](https://en.vogue.me/fashion/designers/kingdom-come-six-saudi-arabian-designers)

<http://www.alriyadh.com/1028045>